فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/١٠/١١ العدد: ٣٣٦٤

الخبر الرئيسي

رائد صلاح: جهات فلسطينية وعربية وأمريكية تعرض علينا التنازل عن حقنا بالقدس ولن نسمح للمستوطنين بأي مظهر سيادي داخل الأقصى

... ص ٤

أبرز العناوين

مسؤول ملف إعمار غزة: السلطة تتسلم المعابر خلال أيام ومواد البناء تدخل القطاع غداً
مصادر من حماس لـ "القدس": لدينا أسرى إسرائيليين أحياء
"إسرائيل اليوم": الحكومة الإسرائيلية تقرر إقامة مطار دولي في قاعدة "رمات دافيد" قرب الناصرة
نداء من ثلاث قيادات مسيحية فلسطينية يدعو أوروبا إلى الاعتراف بفلسطين
"الخارجية" المصرية تعلن تفاصيل مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. مسؤول ملف إعمار غزة: السلطة تتسلم المعابر خلال أيام ومواد البناء تدخل القطاع غداً	٧
٣. وزير العدل في حكومة التوافق يكشف عن ترتيبات لتشغيل معبر رفح	٨
٤. وزير الأوقاف الفلسطيني خلال زيارة غزة: لن يُظلم أي موظف فيكم.. سأناضل من أجلكم	٩
٥. حكومة التوافق: صرف الدعم القطري لموظفي غزة خلال أيام	٩
٦. توقعات بتجاوز تبرعات مؤتمر إعمار غزة أربعة مليارات دولار	١٠
٧. الإفراج عن مهاجرين موقوفين في مالطا بعد تدخل الوفد الرسمي الفلسطيني	١٠
٨. الحمد الله يهاتف هنية ويشكره لإنجاح زيارته لغزة	١١
المقاومة:	
٩. محمد نزال: ترتيبات لإجراء مفاوضات الأسرى بالقاهرة	١١
١٠. مصادر من حماس لـ "القدس": لدينا أسرى إسرائيليين أحياء	١٢
١١. فتح في غزة تقاطع زيارة الحمد الله رغم ترحيب حماس والفصائل	١٣
١٢. خليل الحية: سنبقى خلف المقاومة ومساندين للقسام	١٣
١٣. قيادي في حماس يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني دفاعا عن الأقصى	١٤
١٤. حركة فتح تطالب بتحرك عربي إسلامي للتصدي للاعتداءات بحق الأقصى	١٤
١٥. حماس تطالب حكومة الوفاق الوطني القيام بمسؤولياتها تجاه القدس	١٥
١٦. عين الحلوة: القوى الفلسطينية تُجمع على ضرورة لجم أي توتّر بعد اغتيال ياسين	١٦
١٧. المصالحة ممر إجباري لفتح وحماس لكنها ليست نهاية الصراع بينهما	١٧
الكيان الإسرائيلي:	
١٨. "إسرائيل اليوم": الحكومة الإسرائيلية تقرر إقامة مطار دولي في قاعدة "رمات دافيد" قرب الناصرة	١٩
١٩. بناء ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس	١٩
٢٠. زعيم حزب "شاس" الإسرائيلي: حكومة نتنياهو أثبتت فشلها	٢٠
٢١. تقرير: توقعات أن تكون "الدورة الشتوية" للكنيست هادئة وأن لا يواجه الائتلاف الحكومي أي صعوبات	٢١
٢٢. النائب باسل غطاس لـ "القدس العربي": الميزانية لا تلبي الحاجات الأساسية للعرب في "إسرائيل"	٢٣
٢٣. محمد بركة: معدلات البطالة الصادرة عن "سلطة التشغيل" تؤكد أن فلسطينيي الداخل مجتمع منكوب	٢٤
٢٤. من هو "ليئور لوتان" مسؤول ملف المفقودين الصهاينة؟	٢٥
٢٥. حملة "الحريديم" ضد تجنيدهم للجيش الإسرائيلي: الجنود الإسرائيليون خنازير	٢٦
٢٦. تقرير: "إسرائيل" تقرّ استراتيجية جديدة تركز على "إدارة الصراع" ليشكل بديلا لقيام دولة فلسطينية	٢٧
الأرض، الشعب:	
٢٧. استشهاد شاب من غزة متأثرا بجراحه في القدس	٢٩

٢٨. الاحتلال يحاصر القدس القديمة ويمنع أعدادا كبيرة من الصلاة في "الأقصى"	٢٩
٢٩. بكيرات: "إسرائيل" تضلل العالم تجاه جرائمها بالقدس	
٣٠. سلطات الاحتلال تمنع عقد ندوة لدائرة شؤون المفاوضات في القدس	٣٠
٣١. نداء من ثلاث قيادات مسيحية فلسطينية يدعو أوروبا إلى الاعتراف بفلسطين	٣١
٣٢. قراقع: الوضع الصحي للأسرى أصبح كارثيا والمطلوب تدخل دولي	٣١
٣٣. فروانة: "إسرائيل" تتعمد إلحاق الأذى بالصحة النفسية للأسرى	٣٢
٣٤. عشرات الإصابات بالاختناق جراء قمع الاحتلال مسيرة بلعين	٣٢
٣٥. إصابة العشرات بالاختناق خلال مواجهات في كفر قدوم	٣٣
اقتصاد:	
٣٦. ارتفاع كبير في نسبة العائدات السياحية الفلسطينية ونجاح كبير لحملات المقاطعة	٣٣
مصر:	
٣٧. "الخارجية" المصرية تعلن تفاصيل مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة	٣٤
٣٨. هآرتس: قناة السويس مصيدة "إسرائيل" للجيش المصري إذا فكر في عبور آخر	٣٦
٣٩. تقرير: سباق إسرائيلي- مصري نحو إعمار غزة	٣٧
الأردن:	
٤٠. البنك العربي يتهم محكمة بروكلين في نيويورك بارتكاب أخطاء مهمة ويطالب بمحاكمة جديدة	٣٨
٤١. حراك أحرار الطفيلة في الأردن تخرج في "جمعة الصهاينة أعداؤنا"	٣٩
٤٢. ناصر جودة: ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإعادة إعمار غزة	٣٩
لبنان:	
٤٣. "إسرائيل" تستخدم "العنقودية" في جنوب لبنان	٤٠
عربي، إسلامي:	
٤٤. البرلمان العربي يشارك في مؤتمر المانحين لغزة بالقاهرة	٤٠
٤٥. البرلمان العربي يدين اقتحام قوات الاحتلال لباحات المسجد الأقصى	٤٠
٤٦. "فيروس من المغرب" يخترق صفحة الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم على الفيسبوك	٤١
دولي:	
٤٧. الإدارة الأميركية: اجتماع الحكومة الفلسطينية بغزة خطوة هامة على طريق سيطرة على القطاع	٤١
٤٨. الأمم المتحدة: ٣٢ دولة تؤيد الاعتراف بعيد الغفران اليهودي عطلة رسمية للأمم المتحدة	٤٢

٤٩. مسؤولون أمريكيون: مؤتمر مساعدة غزة قد لا يفي بالمبلغ الذي يسعى الفلسطينيون إليه	٤٢
٥٠. الاتحاد الأوروبي يجدد مطالبته بضرورة إنهاء الصراع على أساس حل الدولتين	٤٣
تقارير:	
٥١. تقرير صهيوني عن عمل "الموساد" بسيناء وتجنيد المصريين وتكليفهم بمهام أمنية وعسكرية	٤٤
حوارات ومقالات:	
٥٢. ما بعد الخطاب... عوني صادق	٤٦
٥٣. متلازمة الأسطول السادس!... آيات عرابي	٤٩
٥٤. إسرائيل تصنع حروبا وتغذي أخرى... برهوم جرايسي	٥٠
٥٥. كان يمكننا احتلال كل قطاع غزة وتعلمنا كيفية مواجهة الأنفاق... عاموس هرئيل	٥٢
صورة:	٥٥

***

١. رائد صلاح: جهات فلسطينية وعربية وأمريكية تعرض علينا التنازل عن حقنا بالقدس ولن نسمح للمستوطنين بأي مظهر سيادي داخل الأقصى

ذكر موقع "**عربي ٢١**"، ٢٠١٤/١٠/١٠ من غزة عن أحمد صقر، أن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، كشف أن جهات فلسطينية وعربية وأمريكية تسعى لتقديم بعض العروض والإغراءات للحركة الإسلامية مقابل تقديم بعض التنازلات في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وقال: "من أيام قريبة جدا حاول البعض أن يعرض علينا الموافقة –ولو شكلا– على إبقاء مصاطب العلم في المسجد الأقصى كمصاطب علم فقط، وألا تقوم بدورها في التصدي لاقتحامات صعاليك الاحتلال"، مضيفا أن "من عرض علينا هذا العرض قال إنكم إن وافقتم على هذا العرض، فهذا يعني أن الاحتلال الإسرائيلي في المقابل سيؤخر مشروع فرض التقسيم الزماني على المسجد الأقصى".

وصرح بذلك الشيخ صلاح خلال حوار خاص مع "عربي٢١"، مشددا على أن إجابته كانت ردا على من تقدم عليه بهذا العرض، وقال إنه "لن يأتي يوم نمنح فيه أي شرعية لوجود الاحتلال الإسرائيلي أو لاقتحامات الاحتلال ولو لساعة من الزمن في المسجد الأقصى المبارك".

وعند سؤاله عن تلك الجهات وعما إذا كانت فلسطينية أو عربية قال: "الاسم ليس مهما الآن"، مبينا أنها "تدور في هذه الدوائر مع شديد الأسف".

وكشف أيضا رئيس الحركة الإسلامية أنه في موقف آخر، أنه "جاء البعض ليعرض علينا باسم شركات أمريكية، لها دور قبيح في بناء ما سموه المتحف على أرض مقبرة مأمن الله"، أنه مقابل الموافقة "سيمنح لكم الطابق الأول من المتحف، وسيقام تمثال لصلاح الدين الأيوبي يكون قريبا من المتحف". ورد عليهم كما أكد لنا في حواره بقوله: "والله لو أعطيتمونا على امتداد مساحة أمريكا ذهبا لن نعطيكم أي موافقة على الاعتداء على متر واحد في مقبرة مأمن الله".

وأوضح أن المقبرة تجاور المسجد الأقصى المبارك، و"للأسف من قام بهذا الدور أيضا كانوا في هذه الدوائر التي تحدثت عنها". وشدد الشيخ صلاح على أن كل "أبناء وبنات الحركة الإسلامية هم جنود مستنفرين لنصرة قضية القدس والأقصى في الليل والنهار".

كما أن الشيخ شدد على أن "الاحتلال يعمل جاهدا على تهويد القدس بهدف فصلها عن امتدادها الفلسطيني والإسلامي والعربي وفق مخططاته الخبيثة "، موضحا أن سلوكيات الاحتلال الإسرائيلي تهدف إلى " الاستفراد بالأقصى لبناء هيكل خرافي أسطوري على أنقاض قبة الصخرة تحديدا".

وحذر الشيخ صلاح في حواره الخاص مع "عربي٢١"، من زيادة وتيرة الاقتحامات الصهيونية لباحات المسجد الأقصى والتي اعتبرها "أدوات الاحتلال لتحقيق أهدافه التصاعدية في المسجد الأقصى"، وأفاد أن الاحتلال "يطمع من وراء هذه الاقتحامات بداية فرض تقسيم زماني على الأقصى، ومن ثم فرض تقسيم مكاني، لصناعة الأجواء لبناء هيكله الخرافي".

وأضاف: "هناك اعتداءات خطيرة جدا لا نراها وهي استمرار الاحتلال في حفر الأنفاق تحت الأقصى"، كاشفا احتواء تلك الأنفاق والتي تهدد " معالم المسجد الأقصى وكافة مصلياته" على "مجسم كبير متخيل للقدس العبرية"، كما يدعي الاحتلال.

وحول خطورة تلك الأنفاق، أشار شيخ الأقصى في حديثه إلى حدوث "انهيار قريب جدا من قبة الصخرة، وسقطت أشجار تاريخية عملاقة، وظهرت تصدعات في الأبنية التي تقع على امتداد الحد الغربي المسجد الأقصى"، بفعل تلك الأنفاق، التي "تزداد بعددها وأعماقها".

واتهم رئيس الحركة الإسلامية أمريكا وأوروبا والعالم الغربي بالمشاركة الفعلية في التآمر على القدس المحتلة والمسجد الأقصى من خلال: "توفير أقوى قدرة مالية في التاريخ، لمواصلة تنفيذ كل مشاريع الاحتلال الإسرائيلي بلا توقف"، مطالبا السلطة الفلسطينية التي هي "منفصلة عن مأساة القدس والمسجد الأقصى"، بفتح "المجال للشارع الفلسطيني في الضفة الغربية أن يعبر عن رأيه بفعاليات

شعبية لنصرة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، والتعجيل على التوقيع على معاهدة روما لمحاكمة كل مجرمي الاحتلال".

وفي ظل تلك المؤامرات الاحتلالية وصمت الأمتين العربية والإسلامية عن ما يجري في القدس، أكد أن " أبسط ما يقال أن تلك الأنظمة ورؤسائها تعاملوا مع قضية القدس إما كمتفرج أو كمتخاذل"، مشددا على أن هذا الحال "لا يدعو إلى اليأس".

وأضاف موقع **فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٠**، من قلقيلية عن مصطفى صبري، أن الشيخ رائد صلاح كشف النقاب عن استعداد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتقديم تسهيلات ميدانية مقابل موقف سكوتي من الحركة الإسلامية على اقتحامات الأقصى. وأشار صلاح في تصريح لـ"فلسطين"، إلى أن جهات وسيطة تقدمت في أواخر شهر رمضان بهذا الطلب للحركة الإسلامية المشرفة على مصاطب العلم، مقابل صمتها على اقتحام الأقصى. وأشار إلى أن من بين هذه التسهيلات التي قدمها الاحتلال زيادة أعداد مصاطب العلم، والسماح لهم بالمبيت، والدخول متى رغبوا. وقال: "لا أريد تسمية الجهة الوسيطة عن الاحتلال، والموقف السكوتي لن يكون بشكل قطعي على انتهاكات المستوطنين وصعاليك الجماعات المتطرفة، ولن نسمح لهم بأي مظهر سيادي على مكونات المسجد الأقصى ولو على شبر واحد من ساحات المسجد الأقصى".

وأضاف "لن نسمح باقتحام هادئ كما يحلم الاحتلال للمسجد الأقصى، ولن نظهر أي مظهر استسلامي أو خضوع للاحتلال، ولن نسمح ولو لساعة واحدة لسيادة صهيونية على المسجد الأقصى، ولن نعطي موافقة قطعياً لأية محاولة تنال من وضعية المسجد الأقصى، وأن الاقتحامات اليومية لن تمرر علينا على أنها أمر طبيعي كما يريد الاحتلال والجماعات المتطرفة، ولن يحلموا باقتحام ناعم بدون تنغيص عليهم من قِبل المرابطين، وسنواجه الإبعادات الجماعية بكل قوة، والرباط في المسجد الأقصى أصبح حلم كل مسلم في هذه الديار". وتابع قائلاً: "التقسيم الزماني والمكاني سيبقى أحلام سوداء لدى الاحتلال، ولن نسمح بتطبيقها على أرض الواقع".

وأشار صلاح إلى أن "الاحتلال وصعاليك المستوطنين يريدون إسقاط تجربة الحرم الإبراهيمي في الخليل على المسجد الأقصى، وهذا لن يكون، فالحرم الإبراهيمي خطف من المسلمين ويتم إغلاقه أمام المصلين عدة أيام ويمنع فيه الأذان عشرات المرات في الشهر الواحد ويدنس بشكل مباشر".

ولفت الشيخ صلاح إلى أن "الصهيونية المسيحية في أمريكا وأوروبا، تدعم حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس بشكل كامل وبناء الهيكل الخرافي المعشعش في عقولهم، وهناك عمل دؤوب ومتواصل ليل نهار في القدس، حيث حول الاحتلال مدينة القدس إلى ورشة عمل لتغيير

معالمها بالكامل، ففي كل زقاق وحي وبناية وساحة مشاريع تُقام، والبلدة القديمة وضع لتهويدها مشروع ٢٠٢٠ أي أنه مع حلول سنة ٢٠٢٠ سيكون مشروع تهويد البلدة القديمة جاهزا ويصبح المسجد الأقصى محاطاً بمشاريع تهويدية على مسافة الصفر كما وضع مشروع عام ٢٠٥٠ لتهويد القدس بمشروع القدس الكبرى بعد عزل القدس بجدارين عنصريين، بحيث تصبح حدود القدس إلى بيت لحم ورام الله وأريحا".

وشدَّد رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، أن الاحتلال يلتقي مع كل القوى العربية الرجعية التي تُحارب الربيع العربي، ويقدم لها المساعدة في هذه الحرب ظناً منه أن سيستفرد بالقدس وتهويدها، إلا أن نتائج الربيع العربي قادمة.

٢. مسؤول ملف إعمار غزة: السلطة تتسلم المعابر خلال أيام ومواد البناء تدخل القطاع غداً

رام الله: قال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، مسؤول ملف إعمار قطاع غزة الدكتور محمد مصطفى، إن السلطة ستتسلم إدارة معابر قطاع غزة مع إسرائيل الأسبوع المقبل.

وأكد مصطفى لـ «الحياة»، أن السلطة ستتسلم إدارة معبري كرم أبو سالم وبيت حانون في المرحلة الأولى، وأن مواد البناء ستبدأ بالدخول إلى قطاع غزة اعتباراً من يوم غد. وقال إن كميات مواد البناء التي ستدخل القطاع ستكون أكبر ثلاث مرات من مواد البناء التي كانت تدخل إلى قطاع غزة عبر الأمم المتحدة. وأضاف أن موظفي الحكومة الفلسطينية سيشرفون على حركة السلع والأفراد من قطاع غزة وإليه عبر المعابر مع إسرائيل.

ويتوجه رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله وعدد من أعضاء حكومته اليوم إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار القطاع. وقال الناطق باسم الحكومة الدكتور إيهاب بسيسو لـ «الحياة»، إن رئيس الوزراء سيعود إلى غزة قريباً لإطلاق عملية إعادة الإعمار. وأضاف أن الحكومة ستشرع في إعادة إعمار القطاع فور انتهاء المؤتمر الذي يعقد ليوم واحد. وتابع أن الحمد الله سيطالب مؤتمر المانحين بالتبرع بـ٣,٨ بليون دولار من أجل إعادة بناء ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٣. وزير العدل في حكومة التوافق يكشف عن ترتيبات لتشغيل معبر رفح

الرسالة نت– محمود هنية: كشف الدكتور سليم السقا وزير العدل في حكومة الوفاق الفلسطيني، عن وجود ترتيبات تجرى لإعادة تشغيل معبر رفح البري، وقال إن التواصل جاري مع القيادة المصرية بغرض هذا الخصوص.

وأعلن السقا في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، عن وجود اتصالات مع الجانب التركي لإدخال عشرة آلاف منزل مسبق الصنع إلى قطاع غزة، مشيرًا إلى أن المفاوضات تجري مع "الإسرائيليين"، حاليًا لإدخال ألف وحدة منها للقطاع قبل بدء موسم الشتاء.

وقال إن تركيا أعلنت استعدادها لعمل هذه الوحدات، والعمل جار لإدخالها جميعًا في أقرب وقت ممكن.

وأشار إلى أن الحكومة ستدفع دفع نقدية لمن تضررت بيوتهم بشكل جزئي، متوقعًا أن يتم رصد الموازنة المناسبة لذلك فور فتح المعابر.

وأكدّ أنه سيتم تخصيص مبالغ مالية عاجلة، ليتم معالجة هذه البيوت قبل عبور موسم الشتاء، لافتًا إلى أنه تم وضع معايير محددة بهذا الشأن.

وذكر أن الموظفين الفلسطينيين سيتولون عملهم في معابر غزة مطلع الأسبوع المقبل، لتبدأ عملية الإعمار.

وفيما يتعلق بقضية الرواتب، جدد تأكيده على أن الحكومة الفلسطينية ستصرف مكافآت مالية تقدر بألف دولار كدفعة أولى على حساب الراتب، وأن الأموال عمليًا حولت من قطر إلى نيويورك، وسيتم العمل على صرفها قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال إن اللجنة الإدارية والمالية المعنية بتسوية أوضاع الموظفين المدنيين في غزة، سيتم تمديد عملها عوضًا عن المدة التي توقفت فيها عن العمل أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة والذي استمر لمدة ٥١ يومًا، منوهًا إلى أن سقف عملها هو أربعة أشهر بحسب نص اتفاق القاهرة.

وأكدّ أنه سيتم تسوية أوضاع الموظفين الحاليين طبقًا للجنة الإدارية، كي يتم إنهاء موضوعهم والعمل على صرف رواتبهم بانتظام واخذ جميع حقوقهم.

وأشاد السقا بالترتيبات الأمنية التي قامت بها أجهزة الأمن لتأمين زيارة الحكومة في غزة، وتغطية وسائل الإعلام لهذه الزيارة، إضافة لاستضافة نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية لهذه الحكومة، مشددًا على أنها دلالة على عمق الانتماء وصدق المشهد.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١١

٤. وزير الأوقاف الفلسطيني خلال زيارة غزة: لن يُظلم أي موظف فيكم.. سأناضل من أجلكم

غزة: التقى وزير الأوقاف والشئون الدينية سماحة الشيخ يوسف ادعيس بموظفي وزارة الأوقاف في قاعة الشيخ حمدي مدوخ بمقر الوزارة، بحضور ومشاركة القائم بأعمال وكيل وزارة الأوقاف أ. عبد الهادي الآغا ومدراء عامون ومدراء ورؤساء أقسام الوزارة.

وفي كلمة له قال ادعيس: "أتشرف اليوم أن أكون بينكم في غزة أرض العزة، حيث سطرتم في هذا البلد العظيم الأسطورة من خلال مقاومتكم للمحتل الغاصب دفاعًا عن شرف وكرامة الأمة"، لافتًا إلى أنه ومنذ اليوم الأول للعدوان هبت وزارة الأوقاف بجميع أطقمها في الضفة لنصرة إخوانهم في غزة وجمعت قرابة ١٥ مليون شيكل وُزعت كمساعدات ما بين مالية وعينية.

كما وعد وزير الأوقاف الموظفين برفع أي ظلم عنهم وأنه سيناضل من أجلهم، مشيرًا إلى أنه سيقدم الدعم لكافة الموظفين وسيأخذ كل واحد منهم حقه.

كما وتطرق سماحته لأبرز ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى، داعياً الجميع لأن يكونوا في خندق مقاومة واحدة ضد المحتل للدفاع عن القدس والأقصى والمقدسات الإسلامية، مشددًا على أن صمودنا على هذه الأرض وثباتنا سيحقق لنا النصر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٠

٥. حكومة التوافق: صرف الدعم القطري لموظفي غزة خلال أيام

غزة – أشرف مطر: أعلن إيهاب بسيسو الناطق باسم حكومة الوفاق الفلسطيني أن الدفعة المالية لموظفي قطاع غزة في الحكومة السابقة والمقدمة من دولة قطر سيتم صرفها قبل نهاية الشهر الحالي، بانتظار تنفيذ الآلية التي ستشرف عليها الأمم المتحدة.

وقال بسيسو خلال تصريحات صحافية، في أعقاب وصوله مع وفد الحكومة إلى قطاع غزة أن الحكومة تستند في تحركاتها إلى اتفاق القاهرة والذي ينص على تشكيل لجنة إدارية قانونية للتعامل

مع الموظفين المدنيين وتشكيل لجنة أمنية للتعامل مع العسكريين، ويحتاج ذلك لمثابرة وجهود حثيثة لتفكيك القضايا التي تسبب بها الانقسام.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١١

٦. توقعات بتجاوز تبرعات مؤتمر إعمار غزة أربعة مليارات دولار

واشنطن – قنا: توقع محافظ سلطة النقد الفلسطينية، الدكتور جهاد الوزير، اليوم الجمعة، أن تتجاوز قيمة التبرعات التي سيقرها مؤتمر إعمار غزة، المزمع عقده بعد غد الأحد بالقاهرة، ٤ مليارات دولار.

وقال الوزير، في تصريحات له على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن: "إن غالبية هذه التبرعات ستأتي من الجانب العربي وبعض الدول الأوروبية واليابان وأمريكا".. مبينا أن هناك خطة ستقدم في هذا المؤتمر تتضمن آليات إعادة الإعمار، ومحددات التبرعات الإنسانية وإعادة شبكات المياه وبناء المستشفيات.

وأضاف جهاد الوزير: "إن اجتماع الحكومة الفلسطينية أمس في قطاع غزة قبيل الذهاب إلى القاهرة يعد رسالة للدول المانحة بأنها الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بإدارة هذه التبرعات"، موضحا أن أحد أهم الشروط للدول المانحة أن تكون هناك مرجعية قانونية في توزيع الأموال.. مشيرا إلى أن قيمة الخسائر التي تكبدها قطاع غزة، وبحسب لجان فنية متخصصة قيمت الأضرار، تفوق ٧ مليارات دولار، كما أن هناك أكثر من ٥٠ ألف شخص مشردون دون مأوى.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١١

٧. الإفراج عن مهاجرين موقوفين في مالطا بعد تدخل الوفد الرسمي الفلسطيني

رام الله– وفا: أعلنت وزارة الخارجية أنه جرى أمس الإفراج عن مجموعة من المهاجرين المحتجزين في مالطا بعد متابعة حثيثة من الرئيس محمود عباس ووزير الخارجية رياض المالكي.

وأضافت الوزارة: "أثمرت الاتصالات والاجتماعات التي أجراها الوفد الفلسطيني برئاسة وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات في مالطا مؤخرا، خلال الاجتماعات التي خصصت للتحقيق في كارثة غرق السفينة في البحر المتوسط في إقناع المسؤولين في هذا البلد بالإفراج عن المهاجرين المحتجزين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١

٨. الحمد الله يهاتف هنية ويشكره لإنجاح زيارته لغزة

غزة– الرسالة نت: هاتف رئيس حكومة التوافق الدكتور رامي الحمد الله، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، معبرًا له عن شكره وتقديره لدوره في إنجاح زيارة الحكومة لغزة.

ونقل الحمد الله خلال اتصاله بهنية شكر رئيس السلطة محمود عباس له، مشددًا على أن الحكومة ستبذل كل ما بوسعها من أجل قطاع غزة.

وأكدّ الحمد الله ضرورة العمل في ما تم الاتفاق حوله والتفاهم بشأنه في القاهرة، وأنه سيعمل على تشكيل لجنة عليا لمتابعة تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وكان الحمد الله قد زار قطاع غزة، الخميس، ليعقد أول اجتماع بنصاب كامل للحكومة في غزة منذ تشكيلها.

وقد استقبل هنية الحكومة أثناء الزيارة، وأقام مأدبة غداء على شرف زيارتها للقطاع، دعا إليها شخصيات مستقلة ومثقفين.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٠

٩. محمد نزال: ترتيبات لإجراء مفاوضات الأسرى بالقاهرة

الرسالة نت–محمود هنية: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال، عن وجود ترتيبات لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي بما يتعلق بموضوع الأسرى.

وقال نزال في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" مساء الخميس، إن المفاوضات بشأن الأِسرى ستبدأ قريبًا، وقد أبلغنا مصر بشكل رسمي أن المفاوضات المتعلقة بالأسرى لن تكون متعلقة بالمفاوضات غير المباشرة التي ستناقش ملفات التهدئة.

وأشار إلى أن المفاوضات المتعلقة بالأسرى ستكون في القاهرة، وتجري اتصالات بهذا الشأن. وأكدّ أن وفد حماس الذي سيفاوض بشأن الأسرى، سيكون منفصلًا عن الوفد المفاوض الحالي في القاهرة. وشدد على أن حماس لن تقدم أي معلومة مجانية بشأن عدد جنود الاحتلال الأسرى لدى المقاومة، وأن الحركة لن تعلن عما عندها إلا بثمن.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/٩

١٠.مصادر من حماس لـ "القدس": لدينا أسرى إسرائيليين أحياء

رام الله – القدس دوت كوم: أكدت مصادر مطلعة في حركة حماس لـ القدس دوت كوم، وجود أسرى إسرائيليين "أحياء" من الجيش الإسرائيلي، أسِروا خلال العدوان الأخير على القطاع.

وقالت المصادر، إن الحركة تمتلك "أوراق قوة" ستستغلها على طاولة مفاوضات تبادل الأسرى التي من المتوقع أن تجري قريبا بشكل منفصل بعيدا عن مفاوضات التوصل لاتفاق التهدئة التي كانت قد أجلت مباحثاتها حتى نهاية الشهر الجاري.

وأوضحت المصادر في حديث لـ القدس دوت كوم، بأن الحركة لن تمنح إسرائيل أي معلومات مجانية حول حياة جنودها الذين نجحت كتائب القسام في اختطافهم، مؤكدةً أن إسرائيل ستفاجئ بكثير من المعلومات.

وأكدت المصادر أن حماس لديها جنود أسرى وكذلك جثث لجنود قتلوا في معارك مباشرة مع مقاتلي القسام في الشجاعية وبيت حانون ومناطق أخرى، لافتا إلى أن المفاوضات التي ستجري ستكون طويلة ومعقدة في حال واصلت إسرائيل التعنت واعتمدت على معلوماتها الخاطئة.

ومنذ الحرب على غزة وإعلان حماس اختطاف أحد الجنود والتكتم على معلومات أخرى بشأن جنود آخرين لم يعرف مصيرهم مثل الضابط هدار جولدين الذين حاولت حماس اختطافه في رفح ثم نفت علمها بمصيره، تشير التقارير الإسرائيلية المختلفة إلى أن جميع ما لدى حماس هم جثث فقط وليس لديها أسرى أحياء.

ورفضت المصادر خلال حديثها لـ القدس دوت كوم، إعطاء مزيد من التفاصيل حول ما لدى حماس من أسرى وجثث، لكنها أكدت وجود أسرى أحياء، وأكدت أن الحركة رفضت تماما أن يتم التفاوض في القضية خلال مفاوضات وقف إطلاق النار وأن هذا الموضوع منفصل تماما وبحاجة لاتفاق آخر.

ولم تنف أو تؤكد المصادر أن تكون الحركة قد طالبت مصر أن تبلغ إسرائيل بمطالبتها بتشكيل وفد خاص لبحث صفقة الإفراج عن الأسرى.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/١١

١١.فتح في غزة تقاطع زيارة الحمد الله رغم ترحيب حماس والفصائل

غزة . أشرف الهور: أعلنت حركة فتح في قطاع غزة مقاطعتها لزيارة الدكتور رامي الحمد الله وحكومة التوافق الوطني لغزة أول أمس. وقالت فتح في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن المقاطعة هذه جاءت «احتجاجاً على تجاهل الحكومة بشكل كامل لقيادة الحركة في القطاع وعلى القرارات التعسفية المتواصلة التي تتخذها حكومة الحمد الله ضد موظفي السلطة الوطنية المدنيين والعسكريين في القطاع، التي كان آخرها خصم علاوات الموظفين».

وأشار البيان إلى أن هذا الخصم جاء «بعد العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وبدلاً من مد يد العون لهم ومساعدتهم في ظل توجه واضح للحكومة لوضع حلول وحل الإشكاليات التي تواجهها على حساب أبناء فتح في القطاع»، لافتا إلى أن الحكومة لم تنصف أبناء فتح وموظفي السلطة الوطنية بشكل عام.

ونقل بيان الحركة عن المكاتب الحركية وقيادات الأقاليم في قطاع غزة احتجاجهم على الزيارة «تعبيراً عن استيائهم من القرارات التعسفية التي أضرت بموظفي السلطة العسكريين منهم والمدنيين وعدم تلبية استحقاقاتهم وعدم إنصاف أبناء فتح في القطاع».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

١٢.خليل الحية: سنبقى خلف المقاومة ومساندين للقسام

الرسالة نت– متابعة خاصة: أكد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الشعب الفلسطيني سيبقى خلف المقاومة الفلسطينية ومساندًا لكتائب القسام حتى تحرير الأرض.

وقال الحية خلال كلمته بمهرجان الشجاعية الذي حمل اسم "قلعة الأحرار وبوابة الانتصار" مساء الخميس، إن كتائب القسام نذرت نفسها للنصر والشهادة، وسخرت ما امتلكته من مقومات وقدرات في مجابهة العدو أثناء العدوان على القطاع، بعدما أخفته عن الجميع.

وأشار إلى أن طريق الانتصار يحتاج لوحدة الشعب الفلسطيني، مؤكدًا استمرار حركته للسير في طريق الوحدة، متابعًا "خيارنا واستراتيجيتنا هي المصالحة، لأن الانتصار يحتاج لوحدة صف خلف هدف وغاية ووسيلة واحدة".

وجدد الحية تأكيد حركته التمسك بالثوابت الفلسطينية، والتصميم على الانتصار وحماية خيار المقاومة، وامتلاك القوة وتعزيزها حتى تحقيق طموح الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن قيادة حركة حماس تنحاز لمن دمرت بيوتهم في العدوان "الإسرائيلي" على غزة، مؤكدًا عدم تخليها عنهم، وستبقى حماس وفية لشعبها وشهدائها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/٩

١٣.قيادي في حماس يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني دفاعا عن الأقصى

رام الله (فلسطين): طالب القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالضفة الغربية حسين أبو كويك، السلطة الفلسطينية برفع التنسيق الأمني مع الاحتلال، ووقف ملاحقة الفعاليات الشعبية والمرابطين والمقاومين الراغبين بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لهجمة صهيونية متصاعدة هذه الأيام.

وشدد أبو كويك في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الجمعة (١٠|١٠) على أن المستوى الرسمي الفلسطيني مطالب بدعم المرابطين ونشطاء الحراك الشعبي المدافعين عن الأقصى، كما العمل على خطة إعلامية وطنية تفضح الممارسات الصهيونية بحقه.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٩

١٤.حركة فتح تطالب بتحرك عربي إسلامي للتصدي للاعتداءات بحق الأقصى

الخليل (فلسطين): أكد زكريا الآغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن اقتحام المستوطنين اليهود لباحات المسجد الأقصى جريمة وعدوان مخطط له من قبل الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد، ومؤشر خطير يضاف إلى سلسلة الأحداث التصعيدية الاحتلالية بحق المسجد الأقصى.

ودان الآغا في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة منه اليوم الخميس (١٠|٩)، اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى من باب المغاربة، ومهاجمتها للمصلين المعتكفين بالمسجد بشتى أنواع الأسلحة وأصابتها عدداً كبيراً من المصلين، لفتح الطريق أمام عصابات المستوطنين وغُلاة المتطرفين اليهود باقتحام المسجد الأقصى.

وطالب الآغا بتحرك إسلامي عربي فلسطيني رسمي وشعبي للتصدي للاعتداءات الاحتلالية الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه، كما طالب العاهل المغربي محمد السادس رئيس لجنة القدس، وملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين باعتباره صاحب الوصاية على الأماكن

المقدسة في القدس القيام بدورهما في حماية المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك من الاعتداءات الإسرائيلية والمخططات التهويدية.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٩

١٥.حماس تطالب حكومة الوفاق الوطني القيام بمسؤولياتها تجاه القدس

رام الله (فلسطين): أعربت حركة حماس عن قلقها من تنامي الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى والمقدسات في مدينة القدس المحتلة، وذلك في بيان صدر عن الحركة في الذكرى الـ ٢٤ لمجزرة المسجد الأقصى التي وقعت في ٨ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٩٠.

وأكدت الحركة في بيانها الذي صدر اليوم الخميس (٩|١٠) على أن "المسجد الأقصى المبارك بساحاته وقبابه ومصاطبه هو حقّ خالص للمسلمين، وكان وسيبقى إسلامياً خالصاً، ولن نتنازل أو نفرّط في جزء منه".

محذرة "الاحتلال الصهيوني من مغبّة الاستمرار في انتهاكاته ضد الأقصى والمرابطين فيه، ونذكّره أنَّ حرب العصف المأكول (العدوان الأخير على قطاع غزة) الأخيرة التي ذاق فيها جيشه الذل والهزيمة إنَّما جاءت ردّاً على جرائمه وجرائم مستوطنيه في القدس خاصةً بقتل وإحراق الفتى الشهيد محمد أبو خضير".

وشددت "حماس" على أن "جماهير شعبنا الفلسطيني وبكل فصائله وقواه لن تقف مكتوفة الأيدي أمام استمرار هذه الجرائم التي تهدّد أولى القبلتين ومدينة القدس بالتقسيم والتهويد، وستنتفض دفاعاً عن الأقصى المبارك".

وطالب البيان "حكومة الوفاق الوطني بالقيام بمسؤولياتها تجاه القدس والأقصى، والمسارعة إلى تبني استراتيجية وطنية فلسطينية خاصة بالقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، لحماية والذود عن عنها والدفاع عن حقوق أهل القدس ومؤسساتها التي ترعى شؤون المقدسيين".

وأشادت "حماس" بما وصفته "رباط المقدسيين وأهل الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨"، وطالبهم "بمضاعفة جهودهم في الدفاع عن الأقصى، والمزيد من الصمود والتمسك".

ودعت البيان "الأمتين العربية والإسلامية شعوباً وحكوماتٍ وقياداتٍ ومؤسساتٍ للقيام بواجبهم تجاه القدس وأهلها ومؤسساتها والمسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٩

١٦. عين الحلوة: القوى الفلسطينية تُجمع على ضرورة لجم أي توتّر بعد اغتيال ياسين

محمد صالح: تواصلت اللقاءات والاجتماعات بين القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة بمشاركة القيادة الفلسطينية الموحدة وقيادة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في محاولة لفكّ لغز الرسائل السياسية وتداعيات اغتيال القيادي «الفتحاوي» وليد ياسين.

وتؤكد مصادر فلسطينية أن القوى الفلسطينية تُجمع على ضرورة لجم أي توتّر واحتواء أي محاولة لجر المخيم إلى فتنة داخلية أو إلى افتعال إشكالات وتوتير أمني مع الجيش اللبناني حول المخيم، مشددةً على أنّ قيادة الفصائل الفلسطينيّة تجمع على أهمية المحافظة على الهدوء والاستقرار الذي ينعم فيه المخيم منذ انتشار القوة الأمنية المشتركة.

وتتخوّف هذه الفصائل من أن يكون هدف اغتيال ياسين وطريقة إطلاق النار العشوائي على الناس وكل من صودف وجوده في المكان، يؤكد بأن الهدف كان إيقاع مجزرة في المخيم بكل ما الكلمة من معنى (قتيل وجريح بين الحياة والموت وحوالي ١٥ جريحاً)، وذلك تنفيذاً لأجندات خارجية ومحاولة لربط قواعد الاشتباك في المخيم بما يجري في منطقة عرسال وجرودها وفي شمال لبنان.

وتشير المصادر إلى ان القيادة الفلسطينية ما زالت تتدارس حتى تاريخه تداعيات كل ما حصل منذ الانتشار المسلح الذي نفذته مجموعات سلفية محسوبة على الناشط الإسلامي بلال بدر و«فتح الإسلام» و«جند الشام» والسلفيين، وصولاً إلى عملية الاغتيال وما جرى بينهما من أحداث وإشكالات وإطلاق نار.

وكان مسؤول فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور ومسؤول مكتب المخابرات في صيدا العقيد ممدوح صعب قد بقيا على تواصل دائم مع قيادات المخيم، وعقدا لهذه الغاية خلال الساعات الماضية أكثر من لقاء في ثكنة الجيش في صيدا التي شهدت اجتماعات ولقاءات سياسية لبنانية فلسطينية مشتركة.

وأكّدت قيادة الفصائل خلال هذه اللقاءات «الحرص على أمن واستقرار عين الحلوة والالتزام بالسيادة والقانون اللبناني»، كما طالبت بضرورة عدم التعاطي مع الحالة الفلسطينية كحالة أمنية بل حالة سياسية لها حقوق وعليها واجبات.

وكان مخيم عين الحلوة قد شيّع، أمس، الكادر الفتحاوي وليد ياسين في موكب حاشد انطلق من مسجد «الموصللي» وصولاً الى مقبرة صيدا في سيروب. ورفع أنصار «المبادرة الشعبية الفلسطينية» شعارات استنكرت الاغتيالات.

كما عقدت «قيادة المبادرة» اجتماعاً في قاعة حطين طالبت المجتمع المدني بالتحرك لوقف هذا المسلسل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١١

١٧. المصالحة ممر إجباري لفتح وحماس لكنها ليست نهاية الصراع بينهما

رام الله – محمد يونس: رغم أن تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية برئاسة الدكتور رامي الحمد الله في أيار (مايو) الماضي للقيام بمهمة إنهاء الانقسام وإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها لم تدخل القطاع سوى أمس، وبعد خمسة شهور من أدائها اليمين القانونية، ما يؤشر إلى حجم العقبات التي تواجهها في مهمتها التي تبدو بالغة الصعوبة في نظر البعض، ومستحيلة في نظر البعض الآخر.

وتوصلت حركتا «فتح» و «حماس» إلى سلسلة اتفاقات للمصالحة منذ الانقسام الدموي بينهما أواسط عام ٢٠٠٧، لكن أياً من هذه الاتفاقات لم يجد طريقه إلى التطبيق.

والتقى وفدان من الحركتين في القاهرة الشهر الماضي، واتفقا على الشروع في تطبيق اتفاقات المصالحة بعد أن وصلت حركة «حماس» إلى قناعة بأنها لن تتمكن من إعادة إعمار قطاع غزة ومن توفير الحد الأدنى من الخدمات المطلوبة لسكان القطاع من دون مشاركة السلطة وحركة «فتح»، وبعد أن توصلت الأخيرة إلى قناعة بأنه لا يمكنها إعادة توحيد الضفة والقطاع تحت نظام سياسي واحد بقيادتها من دون اتفاق مع حركة «حماس» صاحبة اليد الطولي في القطاع.

ويشير الكثير من المعطيات إلى أن دخول الحكومة إلى غزة ليس سوى بداية طريق طويل لإنجاز المصالحة وإعادة توحيد مؤسسات السلطة التي تعرضت لانقسام دام أكثر من سبع سنوات. فحركة «حماس» ترى في الحكومة أداة لحل مشكلات القطاع، بخاصة إعادة إعمار ما دمرته الحرب وتوفير رواتب موظفي القطاع العام الذين عجزت حكومتها عن توفير رواتبهم منذ إغلاق المعابر والأنفاق مع مصر بعد إطاحة الرئيس محمد مرسي أواسط العام الماضي.

أما حركة «فتح» فترى في المصالحة أداة لإعادة توحيد القطاع والضفة تحت سيطرتها. الناطق باسم الحركة أحمد عساف يرى أن «حماس تريدنا مظلة لحل مشكلاتها، ونحن لا نقبل بذلك. نحن نريد إعادة توحيد مؤسسات السلطة».

ويدرك المسؤولون في الحركتين أن طريق المصالحة والوحدة مملوء بالمطبات. فحركة «حماس» التي سيطرت على غزة خلال سبع سنوات، بعد أن طردت أجهزة السلطة الفلسطينية منها، تحاول

الحفاظ على سلطتها الفعلية على الأرض بعد أن تنازلت عن الحكومة. وقال صلاح البردويل القيادي في الحركة أن «البعض ينظر للأمر على انه هزيمة لحماس، وهذا لا يمكن أن يحدث، نحن نبحث عن شراكة سياسية وليس عن غالب ومغلوب». وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يحتكر السلطة والمنظمة والسياسة الفلسطينية. هناك اتفاقات بين الطرفين تنص على شراكة سياسية في منظمة التحرير، وتفعيل المجلس التشريعي، وإجراء انتخابات، وليس على هزيمة طرف مقابل طرف آخر».

وتحمل حركة «فتح» في يدها أوراق ضغط على «حماس» في المرحلة القادمة مثل رواتب الموظفين وإعادة الإعمار وفتح المعابر مع إسرائيل ومصر.

أما حركة «حماس» فتحمل مجموعة أوراق أخرى في مقدمها جيش من الموظفين العاملين في القطاع العام موالٍ لها بخاصة في أجهزة الأمن. وتطالب «حماس» أيضاً بتطبيق حرفي لاتفاقات المصالحة التي تنص على تفعيل المجلس التشريعي الذي تحتفظ فيه بغالبية مطلقة، وإنشاء إطار قيادي لمنظمة التحرير بمشاركتها.

وستشرع الحكومة في فرض سيطرتها على الأرض من خلال إدارة المعابر بالتنسيق مع السلطتين الإسرائيلية والمصرية وتقديم الخدمات التي عجزت «حماس» عن تقديمها للجمهور.

وتشكل عملية دمج الموظفين القدامى والجدد في قطاع غزة، وإعادة دمج المؤسستين الأمنيتين في واحدة، وإدارة المعابر، المهمة التالية للحكومة بعد دخولها ارض غزة. ويرى كثير من المراقبين أن العملية قد تتعثر أثناء التطبيق وتتوقف عن حد تشكيل الحكومة ولا تنتقل إلى المراحل اللاحقة مثل الدمج وتفعيل البرلمان وإجراء الانتخابات.

ويقول مسؤولون في المؤسسة الحكومية في الضفة الغربية أن «هناك أزمه ثقة عميقة بين الجانبين. لكن لا مفر من العمل المشترك، لذلك سنعمل على استرداد السلطة من حماس في غزة تدريجياً وفق الاتفاقات والقانون».

وفي المقابل يقول مسؤول في المؤسسة الحكومية في غزة إن «الشراكة مع فتح لا تعني الاستسلام لها. نحن موجودون في القطاع الحكومي المدني والعسكري وفي البرلمان. وسنعزز مواقعنا بقدر ما نستطيع، ومن حقنا أن نفعل ذلك بموجب الاتفاقات الموقعة وبموجب القانون». وتعكس هاتين النظرتين درجة هشاشة حكومة الوفاق كما هشاشة مشروع المصالحة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

١٨. "إسرائيل اليوم": الحكومة الإسرائيلية تقرر إقامة مطار دولي في قاعدة "رمات دافيد" قرب الناصرة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: قررت الحكومة الإسرائيلية وفي إطار مصادقتها على ميزانية العام ٢٠١٥ إقامة مطار دولي في شمال البلاد وأن يكون موقعه في قاعدة سلاح الجو "رمات دافيد" القريبة من مدينة الناصرة.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أمس، أن هذا المطار، الذي سيطلق عليه اسم "الجليل"، سيكون ثاني أكبر مطار في إسرائيل، وأنه يتوقع الانتهاء من العمل فيه في العام ٢٠١٩، وسيشمل مدرجات طويلة لاستيعاب كافة أنواع الطائرات وسيشمل أيضا منطقة حرة وكافة خدمات المسافرين الأخرى المتوفرة في مطار اللد (بن غوريون).

ويأتي القرار بإقامة مطار دولي جديد على أثر تزايد الرحلات الجوية من وإلى تل أبيب. وبمقدور اللد (بن غوريون) أن يستوعب ١٦ مليون مسافر سنويا، ويتوقع أن يتجاوز عدد المسافرين من خلاله في العام المقبل ١٥ مليون مسافر.

ومن المقرر أن يستوعب مطار "الجليل" المسافرين الذين لن يتمكن اللد (بن غوريون) من استيعابهم في المستقبل. وسيرافق أعمال بناء مطار "الجليل" أعمال لإقامة شبكة شوارع حديثة وسريعة.

وزير المواصلات والأمان على الطرق إسرائيل كاتس، هو الذي دفع إلى أدراج القرار في إطار قانون ميزانية الدولة. وقال الوزير كاتس ان "إقامة المطار في رمات دفيد سيضع الجليل لأول مرة على الخريطة، وهي ستؤدي إلى ازدهار وتشغيل لآلاف العاملين في المحيط والتقدم الاقتصادي في كل الجليل بالبناء نفسه وبعد ذلك أيضا. في كل مكان يقام فيه مطار يجلب معه ازدهار اقتصادي لكل المنطقة".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٠/١١

١٩. بناء ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: كشفت مصادر سياسية إسرائيلية النقاب أمس عن بدء إقامة حوالي ستمائة وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات القدس المحتلة.

وقالت هذه المصادر حسب أسبوعية "كول هعير" أمس إنّ شركة ع. أهارون الصهيونية أنهت بنجاح تسويق وبيع مشروع جديد فاخر في مستوطنة "بسغات زئيف"، باسم "نتيب همزلوت" شمالي القدس.

ويتضمَّن المشروع أربعة مبانٍ يضم كل مبنى ٦ وحدات استيطانية، أي إن المشروع يتكون من ٢٤ وحدة سكنية، ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال ٢٠ شهرا.

كما سوقت نفس الشركة مشروع "نوفي هبسغاه" في مستوطنة بسغات زئيف يقع على الشارع الرئيس قرب القطار الخفيف و"كينيون هسغاه". ويتضمن المشروع ٢٢ وحدة استيطانية تتكون كل منها ٤–٥ غرف. وبدأت الشركة بتسويق مشروع "توفي اودميم" في شارع هتسور في مستوطنة معاليه ادوميم، ويجري الدخول والخروج من وإلى المشروع من شارع جديد يرتبط بالشارع الرئيس.

ويتضمن المشروع ١٤ وحدة استيطانية في مبنيين، يتضمن الأول ٦ وحدات سكنية فيما يتضمن الثاني ٨ وحدات. وتبدأ الشركة المذكورة قريبا بمشروع جديد في مستوطنة غيلو باسم "مدورغي غيلو"، يتضمن ٨٨ وحدة سكنية في أربعة مبانٍ، يتكون كل منها من ٢٢ وحدة سكنية.

وتقوم شركة دونا ببناء ١٦٥ وحدة استيطانية في مستوطنة النبي يعقوب وبناء ٤٨ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بسغات زئيف، وتقوم شركة تسرفاتي شمعون بتسويق مساكن في مستوطنة "هار حومه"–جبل أبو غنيم–ويتضمن المشروع الجديد ١٤٢ وحدة سكنية في ثلاثة مبانٍ يتكون كل منها من ٩ طوابق. وحصلت الشركة على عطاء لبناء ٩٢ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بسغات زئيف.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٠/١١

٢٠.زعيم حزب "شاس" الإسرائيلي: حكومة نتنياهو أثبتت فشلها

غزة – (أ ش أ): رأى زعيم حزب "شاس" الإسرائيلي المتشدد أرييه درعي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فشل في التعامل مع الأزمات التي واجهت حكومته، معربا في الوقت نفسه عن إحباطه من خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال درعي –في سياق حوار أجراه مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية ونشرته على موقعها الإلكتروني اليوم الجمعة –إن "إسرائيل تفتقر إلى زعيم وقيادة، فلا يوجد وزير بالحكومة على قدر المسئولية، فكل وزير يفعل ما يحلو له"، مستنكرا بدء الحملة الانتخابية خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة. وأوضح أنه في الوقت الذي كان يقتل فيه الجنود الإسرائيليون خلال الحرب على غزة، يعقد وزراء الحكومة حملات انتخابية لهم، متهما نتنياهو بأنه غير قادر على التحدث مع وزرائه ولا يحدد لهم السياسة التي يجب عليهم انتهاجها.

وردا على سؤال حول مدى نجاح نتنياهو في رئاسة الوزراء، قال زعيم حزب (شاس) "مع كل الاحترام الواجب، يتحمل رئيس الوزراء مسئولية كل ما يحدث في الحكومة، فلا يمكنك دائما إلقاء اللوم على وزراء مثل نتفالى بينيت أو أفيجدور ليبرمان أو يائير لبيد –وأنت فقط الذي تقوم بالأشياء كما ينبغي. لقد فشل نتنياهو أيضا. إنها حكومة أثبتت فشلها".

وأشار درعي إلى صعوبة موقف إسرائيل أمام العالم، مؤكدا أن الوقت ليس في صالحها في ظل الفراغ السياسي الذي تعيش فيه، لافتا إلى أن إسرائيل أمامها فرصة لتعاون واسع النطاق مع الدول العربية المعتدلة مثل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج. وفيما يتعلق بالأزمة الفلسطينية، دعا درعي حكومة نتنياهو إلى دفع القضية الفلسطينية بكل جدية وضم جميع الأطراف إليها، مشيرا إلى أنه لا يزال يعتقد أنه لا توجد أي فرصة للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في هذه المرحلة دون حل مشكلة حماس أولا.

وقال في ختام تصريحاته "علينا إعطاء السلطة الفلسطينية القوة الاقتصادية والسياسية لتكون هي السلطة السيادية في غزة. لكن الأمر جاء متأخرا قليلا، وتحديدا بعد التحريض والأكاذيب التي صرح بها أبو مازن في خطابه في الأمم المتحدة. لقد أدهشني خطابه لأني لم أعتقد أنه سيذهب إلى هذا الحد".

الوطن، مصر، ٢٠١٤/١٠/١٠

٢١.تقرير: توقعات أن تكون "الدورة الشتوية" للكنيست هادئة وأن لا يواجه الائتلاف الحكومي أي صعوبات

الناصرة – أسعد تلحمي: قبل أسبوع من استئناف الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) أعماله وافتتاح دورته الشتوية، نجح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في تعطيل مفعول اللغم الأخير المتبقي في طريق سلامة ائتلافه الحكومي، وذلك بتجاوبه مع زعيم الحزب الأكبر في الكنيست («يش عتيد» –هناك مستقبل)، وزير المال يئير لبيد بإقرار الحكومة مشروع الموازنة العامة للعام المقبل بالشروط التي وضعها لبيد.

وكانت الأسابيع الأخيرة شهدت مشاحنات بين وزير المال ورئيس حكومته تضمّنت تهديداً من الأول بمغادرة الحكومة، رد عليها نتانياهو بمغازلة حزبي المتدينين المتزمتين «شاس» و«يهدوت هتوراة» لإعادتهما إلى حكومته في حال نفذ لبيد تهديده، لكن بعدما رأى أن الحزبين الدينيين سيعاودان ابتزازه بتخصيص موازنات هائلة لمؤسساتهما الدينية، فضّل تجرع «ضفدع الموازنة» وتصالَح مع وزير

المال، ليضمن بقاءه في الائتلاف الحكومي عاماً آخر على الأقل، إلى حين بحث موازنة العام بعد المقبل.

ويأتي الاتفاق مع لبيد بعد صيف عاصف هدد بسلامة الائتلاف الحكومي، بدأ بإعلان زعيم «إسرائيل بيتنا» وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان فك الشراكة مع «ليكود»، ليفقد الأخير ريادته في أحزاب الائتلاف، ويصبح ثاني أكبرها فيه وفي الكنيست الحالية، ثم الحرب على قطاع غزة وعدم رضى الإسرائيليين من إداء رئيس الحكومة والخلافات مع قطبي الحكومة ليبرمان وزعيم حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، وتهديدات بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في «قصورات الحرب». وعمّت أجواء في الدولة العبرية بأن نتانياهو سيجد نفسه أمام خيار وحيد هو تبكير الانتخابات العامة، خصوصاً أن استطلاعات الرأي أفادت أن لا منافس له على رئاسة الحكومة، وأن حزبه سيعزز تمثيله البرلماني، فيما لا يحقق حزب «العمل» الوسطي المعارض بزعامة اسحق هرتسوغ أي إنجاز في انتخابات مبكرة، كذلك تتراجع شعبية حزب «يش عتيد» بزعامة لبيد وحزب «الحركة» بزعامة وزيرة القضاء تسيبي ليفني. وهدّأت هذه الأرقام من حماسة الأحزاب الوسطية الثلاثة التي لم تعد تتحدث عن تبكير الانتخابات.

وفي غياب من يقود إلى انتخابات مبكرة، يتوقع مراقبون أن تكون «الدورة الشتوية» للكنيست هادئة نسبياً، وأن لا يواجه الائتلاف الحكومي أي صعوبات في إقرار مشاريعه، فضلاً عن أن «العملية السياسية» مع الفلسطينيين لم تعد في صلب الأجندة الإسرائيلية إزاء تعنت نتانياهو وعدم إيلائه أي شأن للانتقادات الأميركية على مواصلة إسرائيل نشاطها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورغم «فك الشراكة» بين نتانياهو وليبرمان، اللذين خاضا الانتخابات الأخيرة في قائمة مشتركة، إلا أن الأخير يؤكد أنه ليس معنياً بتبكير موعد الانتخابات العامة المقرر أواخر عام ٢٠١٦، خصوصاً أن الاستطلاعات تؤكد أن انتخابات كهذه لن تأتي بأي جديد على الخريطة الحزبية، وأن أحزاب اليمين ستواصل سيطرتها على الكنيست وتشكل الحكومة الجديدة أيضاً.

ويبدي ليبرمان ارتياحاً لحقيقة أن «الملف الفلسطيني» لم يعد يعني الأميركيين المنشغلين في «قضايا كونية أهم بكثير». وترى أوساطه أن هذا الملف «ليس سوى ذبابة مزعجة»، ونقلوا عنه قوله: «إن الفوضى والتطرف الديني والقومي والعنف الإثني وتفكك دول هي القضايا التي ينبغي متابعتها اليوم». وأضاف: «في وسط هذا المحيط من العنف وسفك الدماء، لا يمكن لإسرائيل أن تحلم بجزيرة

من الهدوء والأخوّة، علينا ان نفهم أن هذا هو الواقع وأن نحاول تقليل الأضرار... أن نعيش أفضل ما يمكن وبأكثر أمان متاح».

وكرر ليبرمان في حديثه مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» موقفه القائل إن من الخطأ الحديث عن اتفاق أو تسوية للصراع مع الفلسطينيين وحدهم، إنما يجب أن يكون مع «مثلث» يتشكل من الدول العربية والفلسطينيين والعرب في إسرائيل، «ونحن لا نبحث عن سلام على غرار السلام بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ، إنما عن تسوية بمفاهيم الشرق الأوسط».

ويؤيد ليبرمان في موقفه الرافض المفاوضات الجدية مع الفلسطينيين، الوزير بينيت وحزبه وغالبية أعضاء «ليكود»، فيما يتحدث لبيد وليفني عن وجوب تحريك العملية التفاوضية، لكن بينما يبدو أن لبيد يدفع «ضريبة كلامية» لناخبيه من الوسط، ورغم «تفاهماته» مع ليفني في الموضوع، إلا أنه لن يغامر بالانسحاب من الحكومة على هذه الخلفية بعد أن حصل على ما أراد في مسألة الموازنة. من جهتها، تدرك ليفني أنها الحلقة الأضعف في الحكومة، وهي أيضاً لن تجازف بالانسحاب من الحكومة مع إدراكها أن حزبها يتهاوى في الاستطلاعات في ظل انزياح إضافي للشارع الإسرائيلي نحو اليمين المتطرف.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٢٢. النائب باسل غطاس لـ "القدس العربي": الميزانية لا تلبي الحاجات الأساسية للعرب في "إسرائيل"

الناصرة – وديع عواودة: يستدل من معطيات رسمية أن وزارة الأمن تحظى بنصيب الأسد من الموازنة العامة التي صادقت عليها إسرائيل للعام المقبل، وأن ربع العمال داخل أراضي ٤٨ ضحية للبطالة التي ترعاها وتتحمل مسؤوليتها الحكومة وفق تأكيدات فعالياتهم السياسية. وصادقت الحكومة الإسرائيلية، نهائيا على ميزانية عام ٢٠١٥ البالغة ٣٢٨ مليار شيكل (١١٠ مليارات دولار) أي بزيادة ٢,٦١% عن العام الماضي، وتمت هذه المصادقة بعد مفاوضات ونقاشات طويلة بين وزارتي المالية والأمن، وطالبت الأخيرة بزيادة ميزانيتها بـ ١٢ مليار شيكل وحصلت على ٦ مليار، وبهذا سوف تصل موازنتها إلى ٥٧ مليار شيكل.

واعتبر باسل غطاس، النائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أن ميزانية عام ٢٠١٥، تراعي بالأساس الاعتبارات الأمنية والحربية لإسرائيل وتتجاهل الاحتياجات الاجتماعية خاصة احتياجات المجتمع العربي والطبقات المسحوقة والفقيرة والطبقة الوسطى. وأشار النائب غطاس إلى أن الزيادة

لا تقتصر فقط على الـ ٦ مليارات شيكل التي حصلت عليها وزارة الأمن، بل على مليارات إضافية موجودة في بند الميزانية الاحتياطية بقيمة نحو ٨ مليار شيكل.

وأكد غطاس لـ "القدس العربي" أن الميزانية الجديدة لا تلبي الحاجات الأساسية للمجتمع العربي في إسرائيل. (١٨% من السكان) الذي يعاني من نسبة فقر عالية جداً ومن تهميش في شتى المجالات الحياتية. يذكر ان المجتمع العربي في إسرائيل يحتاج إلى ميزانية إضافية خاصة تتراوح بين ٤-٥ مليارات شيكل في كل عام لمدة عشرة أعوام متتالية لتقليص الفجوات القائمة بينهم وبين السكان اليهود. وأوضح غطاس أن الميزانية لا تبشر بالخير ولا تحمل تغييرات ضرورية في عدة مجالات كالإسكان وغلاء المعيشة. وستفضي هذه الموازنة لكوارث عديدة ستتضح لاحقا في عام ٢٠١٦ وما بعده، مشيرا لتقليص ميزانية عدة وزارات، كوزارة المواصلات، البناء والإسكان، الرفاه والخدمات الدينية، وغيرها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٢٣. محمد بركة: معدلات البطالة الصادرة عن "سلطة التشغيل" تؤكد أن فلسطينيي الداخل مجتمع منكوب

قال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إن معدلات البطالة في المجتمع العربي، الصادرة عما يعرف بـ "سلطة التشغيل" تؤكد أن فلسطينيي الداخل مجتمع منكوب في مجال العمل وهذا يعكس استشراس سياسة التمييز العنصري. ويتساءل بركة "كيف إذا يجوز أن ثلث القوى العاملة في منطقة النقب وفي مدينة أم الفحم عاطلة عن العمل، فيما يبلغ المعدل العام بين العرب ٢٥%، علما أن النسبة العامة للبطالة في إسرائيل، حوالي ٦،٥%".

وبيّنت المعطيات الرسمية، أن البطالة في منطقة النقب تتراوح ما بين ٣٢% وحتى ما يزيد عن ٤٣% كما هو حال قرية اللقية؛ كما نجد شمالا أن البطالة في مدينة أم الفحم ٣٢% وفي قرية عرابة تزيد عن ٣٠%، وعدد كبير من البلدات والمدن العربية، تتراوح فيها البطالة ما بين ٢٠% إلى أقل بقليل من ٣٠%، والغالبية الساحقة جدا من المدن والقرى العربية فيها نسبة البطالة من حوالي ضعف المعدل العام للبطالة حاليا، أي ١٢% وصاعدا. ومدينة الناصرة مثلا، بلغت فيها نسبة البطالة ١٥%، وفقط بضع بلدات عربية قليلة فيها معدل البطالة أقل، ولكنه يبقى أعلى من المعدل العام. وقال بركة، إن البطالة سجلت في الأشهر الأخيرة نسبة ٦،٥%، والقوة العاملة العربية تشكل نحو ١٤،٥% من القوى العاملة في إسرائيل، وبناء عليه، فإنه في حين أن نسبة البطالة بين العرب

تتراوح ما بين ٢٣% إلى ٢٥%، بينما تتراوح بين اليهود وحدهم، ما بين ٣% إلى ٣،٢%، علما بانها تتراوح في المدن الكبرى اليهودية، ما بين ١% إلى ١،٥%.

وتابع "شعبنا مجتمع كادح ومنتج على مر السنين، وقد سلبت إسرائيل أرضه، التي كانت مصدر رزق أساسي لديه، وحاصرته في فرص العمل ومنعته من إقامة مناطق صناعية، وحوّلته إلى مجتمع عاطل عن العمل، غارق في البطالة والفقر، وهذا دلالة على استشراس سياسة التمييز العنصري".

وقال بركة، إن هناك تقارير اطلعنا عليها من مصادر مختلفة، مثل البطالة القسرية المفروضة على جمهور النساء العربيات، مشددا على أن نسبة العاطلات عن العمل من بين الأكاديميات العربيات تقريبا ثابتة وهي ٣٠%، عدا عن أن النساء العربيات ذوات المؤهلات الأكاديمية والمهنية، غالبيتهن لا يعملن بمستوى كفاءاتهن. كما نوه أن ٨٠% من الشبان والشابات، من ذوي الشهادات الجامعية في مجال التقنية العالية "الهايتك" لا يعملون في مجال تخصصهم، أو أنهم يعملون في وظائف أدنى من كفاءاتهم، وكل هذا، إلى جانب أن مستوى الرواتب بين العرب بالكاد يصل إلى ٦٧% من معدل الرواتب العام، وهذا بحد ذاته جريمة أخرى.

وردا على سؤال "القدس العربي" شدد بركة على أن المعركة ضد سياسة الإفقار والتجويع، لا تقل عن أهمية المعركة ضد سياسة الحرب والاحتلال، لأن تلك السياسة، تهدف إلى تيئيس الأجيال الناشئة، وخلق مجتمع يلهث وراء قوات يومه. وأضاف "لذا، أكدنا على مر السنين، أن المعركة من أجل الحق بالعمل والتعليم، جزء من معركة البقاء. وقال بركة إن ما تحتاجه بلداتنا العربية مناطق صناعية وأماكن عمل، لا مخططات لتشجيع ترانسفير نحو ٧٠% من القوى العاملة العربية يوميا من بلداتها، لتتجه إلى أماكن عمل بعيدة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٢٤.من هو "ليئور لوتان" مسؤول ملف المفقودين الصهاينة؟

القدس المحتلة: لم يكن مستغربا أن تعين الحكومة الصهيونية عقيد الاحتياط "ليئور لوتان" بملف الأسرى الصهاينة؛ إذ إنه صاحب باع طويل في العمل العسكري، فهو يحمل درجة البكالوريس في القانون من جامعة "بار ايلان"، وعمل محاضرًا جامعيًّا في معهد الأمن القومي الصهيوني في "هرتسيليا".

وانضم لوتان عام ١٩٨٣ للخدمة في الوحدة الخاصة "سيرت متكال" في جيش الاحتلال وترك الخدمة بالجيش عام ١٩٨٨، إذ انضم إلى جهاز الأمن العام (الشاباك)، ومن ثم عاد مجددا عام ١٩٩٣ للخدمة العسكرية في الجيش.

في عام ١٩٩٤ أُصيب إصابات خطيرة خلال عملية الإنقاذ الفاشلة للجندي الأسير على يد كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس في بير نبالا "ناحشون فاكسمان"، وقد حاز على شهادة تقديرية بسبب أدائه خلال محاولة إنقاذ الجندي.

في العام ذاته، أدى "لوتان" دوراً مركزياً عام ١٩٩٤ خلال عملية خطف القيادي في حزب الله مصطفي الديراني من لبنان.

برز دوره مجددا عام ٢٠٠٢، عندما شغل منصب مسؤول طاقم المفاوضات مع السلطة الفلسطينية لحل أزمة المقاومين الفلسطينيين المحاصرين في كنيسة المهد الذين تم إبعادهم خارج الضفة الغربية بموافقة السلطة الفلسطينية حينها.

وشغل سابقاً منصب رئيس طاقم التفاوض في رئاسة الأركان للتعامل مع حالات اختطاف الجنود الصهاينة، وشارك أيضا في عمليات عسكرية خاصة خلال حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، كما تولى مناصب قيادية في الوحدة الخاصة التابعة لقيادة الأركان العامة، وكان مرشحاً لشغل منصب المتحدث باسم جيش الاحتلال.

ويعد "لوتان" أحد أهم وأكبر الخبراء في مجال المفاوضات المتعلقة بالأسرى والمفقودين، وكان من أشد المهاجمين لفريق التفاوض السابق في صفقة "وفاء الأحرار" بزعامة "ديكيل"، حيث دعا لمراوغة حركة حماس، بعد أن كانت السيطرة الكاملة خلال المفاوضات للحركة، ووصف الصفقة في حينه بأنها خطيئة في تاريخ "إسرائيل".

في عام ٢٠١١ تولى "لوتان" رئاسة قسم الأسرى والمفقودين في هيئة الاستخبارات العسكرية الصهيونية، وقبل أيام فقط عينه رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مسؤولاً عن ملف الأسرى والمفقودين الصهاينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٠

٢٥.حملة "الحريديم" ضد تجنيدهم للجيش الإسرائيلي: الجنود الإسرائيليون خنازير

عرب ٤٨: استأنف الحريديم، أي اليهود المتزمتين دينيا، احتجاجاتهم ضد تجنيدهم للجيش الإسرائيلي، وعلقوا في الأيام الأخيرة لافتات يظهر فيها الشبان الحريديم الذين تجندوا للجيش بصورة

خنزير. ويصف الحريديم الشبان الحريديم الذين يتجندون للخدمة العسكرية بلقب "حرداك" وتعني هذه الكلمة الحريدي خفيف العقل. وهذه المرة الأولى التي يستأنف فيها الحريديم احتجاجاتهم منذ انتهاء العدوان على غزة، إذ أنهم أوقفوا حملاتهم ضد التجنيد طوال فترة العدوان.

وتأتي الحملة الحالية ضد المجندين وضد تجنيد المزيد من الشبان الحريديم للجيش. وقد وصلت حملات مشابهة في النصف الأول من العام الجاري حد الاعتداء الجسدي على الجنود الحريديم.

وذكرت تقارير إعلامية اليوم، الجمعة، أن عددا من الحاخامات في مدينة بني براك أصدروا بينات هاجموا فيها دوريات للجنود الإسرائيليين في المدينة ومعاهدها الدينية، وقالوا إن هذه الدوريات غايتها تشجيع الشبان الحريدين على التجنيد. وجاء في هذه البيانات أن "الجنود الذين يسمون حريديم جاؤوا لكي يدنسوا شوارعنا وإفساد السكان".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٠

٢٦. تقرير: "إسرائيل" تقرّ استراتيجية جديدة تركز على "إدارة الصراع" ليشكل بديلا لقيام دولة فلسطينية

عرب ٤٨: تواجه حكومة إسرائيل ضغوطا دولية، أوروبية وأميركية، بسبب رفضها قيام دولة فلسطينية واستمرارها في توسيع المستوطنات بشكل مكثف. وعلى ضوء ذلك، وضعت إسرائيل في الآونة الأخيرة استراتيجية، تتلخص بأنه في السنوات المقبلة ستركز إسرائيل في علاقاتها مع الفلسطينيين على "إدارة الصراع" ليشكل ذلك بديلا لقيام دولة فلسطينية. وتم تكليف جهاز الأمن، الجيش والشاباك ووزارة الأمن نفسها، بتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وطالبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إسرائيل، في أعقاب العدوان الأخير على قطاع غزة، باستئناف المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن). كما أن الأميركيين والأوروبيين يعتبرون أن استئناف المفاوضات سيسهل على تجنيد العالم العربي للحرب ضد تنظيم "داعش" ومنظمات متطرفة أخرى.

إلا أن إسرائيل بلورت في الآونة الأخيرة نظرية مضادة للسياسة الأميركية والأوروبية، علما أن أداء حكومة بنيامين نتنياهو، منذ بداية العام ٢٠٠٩، لا تختلف كثيرا عن الاستراتيجية الجديدة، وعمليا فإن الاختلاف الوحيد يتعلق بالإعلان عن هذه الاستراتيجية، فيما كان نتنياهو يدعي في الماضي أنه يؤيد حل الدولتين.

ونقل المحلل الأمني والعسكري في موقع "يديعوت أحرونوت" الالكتروني، رون بن يشاي، اليوم الجمعة، عن مسؤول سياسي –أمني إسرائيلي قوله إنه في هذه الفترة، فيما يسود انعدام استقرار في المنطقة، يدعون في إسرائيل أنه "يستحيل دراسة تسليم معظم الضفة الغربية إلى سيادة فلسطينية كاملة، حتى لو بقيت هذه المنطقة منزوعة السلاح. فهذا سيكون انتحارا من الناحية الأمنية".

وتوقع هذا المسؤول أن استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين "سيؤدي بكل تأكيد إلى جمود أو انفجار الوضع وقد يشعل الشارع الفلسطيني. كذلك فإنه ثمة شك فيما إذا كانت الدول العربية المعتدلة بحاجة لمحفز فلسطيني من أجل محاربة الإسلام الجهادي الذي يشكل خطرا على أنظمتها".

وكرر المسؤول مزاعم إسرائيلية قديمة، مثل أن حماس ستستولي على الضفة وستطلق الصواريخ باتجاه وسط إسرائيل وخاصة على مطار اللد. وقال إنه "ينبغي السعي إلى' إدارة الصراع 'إلى حين استقرار الشرق الأوسط وتخبو موجة الإسلام المتطرف".

وأضاف أن إسرائيل ستتعامل الآن مع الضفة وغزة بشكل مشابه "ولذلك فإنها أزالت معارضتها للمصالحة الداخلية الفلسطينية ولحكومة الوحدة"، موضحا أن إسرائيل تضررت من حصار غزة أكثر مما استفادت منه لأن سكان القطاع أيدوا فصائل المقاومة بسبب معاناتهم من الحصار.

وأشار بن يشاي إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي، وبموجب تعليمات من وزير الأمن، موشيه يعلون، بدأ يطبق الاستراتيجية الجديدة، التي بموجبها إسرائيل لا تحاول تهدئة الشارع الفلسطيني في الضفة ومنع اندلاع انتفاضة فقط، وإنما "في موازاة ذلك، وبالوسائل نفسها تقريبا، ستمنع بالمطلق أو تمديد الأمد الزمني بين جولات القتال في جبهة غزة. وإسرائيل ليس فقط ستسمح لسلطة أبو مازن ببناء مؤسسات وقدرات فعالة على الحكم في الضفة، وإنما مدى سلطته تدريجيا إلى القطاع".

وسيتم التعبير عن ذلك على أرض الواقع بواسطة "امتيازات وتسهيلات في التنقل تقدم لسكان الضفة وبصورة تدريجية لسكان غزة أيضا، وبضمن ذلك تنقل المواطنين بين الضفة وغزة". لكن هذا المسؤول قال إن "القيود الوحيدة ستكون الاعتبارات الأمنية".

وذكر بن يشاي أن إسرائيل تعتزم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تنسيق "إدارة الصراع" بين الجهات التالية: منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلية، يوءاف مردخاي؛ رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية، رامي الحمد الله؛ مبعوث الأمم المتحدة، روبرت سري. وأضاف المحلل أن وضع الاستراتيجية الجديدة أصبح ممكنا في أعقاب "المحادثات الحميمية والتنسيق غير المسبوق الحاصل بين إسرائيل ومصر. كذلك يشارك في عمليات التنسيق هذه رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الأمن

الإسرائيلية، عاموس غلعاد. وعلى أثر ذلك ستسمح إسرائيل بإدخال مواد إلى القطاع لتنفيذ أعمال إعمار غزة، ولكن هذا سيخضع للمراقبة وخاصة الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٠

٢٧. استشهاد شاب من غزة متأثرا بجراحه في القدس

غزة–الرأي: استشهد بعد ظهر اليوم الجمعة الشاب عرفات سهيل طافش (٣٢ عاما) في مستشفى المقاصد بالقدس، متأثرا بجراح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وذكرت مصادر طبية أن الشاب طافش استشهد ظهر اليوم بعد معاناته من جراحه التي أصيب بها قبل شهرين في سوق الشجاعية خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع، حيث بترت قدمه من قذيفة إسرائيلية وبسبب شدة النزيف توقف قلبه وأصابه نزيف في المعدة، ومكث في غرف العناية المكثفة في مستشفى المقاصد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٠

٢٨. الاحتلال يحاصر القدس القديمة ويمنع أعدادا كبيرة من الصلاة في "الأقصى"

القدس المحتلة – وفا: تواصل قوات الاحتلال منذ الليلة قبل الماضية فرض حصار مشدد على البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك. ومنع جنود الاحتلال المواطنين ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عاما من التوجه إلى الأقصى لأداء صلاة الجمعة، وذلك وسط إجراءات حوّلت القدس إلى ما يشبه الثكنة العسكرية التي تغيب عنها كل مظاهر الحياة الطبيعية وتطغى فيها المظاهر العسكرية والشرطية.

وأدى عشرات المقدسيين صلاة فجر أمس في الشوارع والطرقات القريبة من بوابات "الأقصى" والبلدة القديمة، في الوقت الذي نصبت فيه قوات الاحتلال متاريس حديدية قرب بوابات القدس القديمة، وبالقرب من بوابات الحرم القدسي للتدقيق ببطاقات المصلين، فيما نشرت المئات من عناصر وحداتها الخاصة على شكل دورياتٍ راجلة في شوارع البلدة القديمة المؤدية إلى الأقصى.

ومنذ ساعات الصباح الباكر سيرت قوات الاحتلال دوريات راجلة ومحمولة وخيالة في الشوارع الرئيسية المحاذية لسور القدس والبلدة القديمة، بالإضافة إلى إغلاق محيط القدس القديمة، بتزامن مع نصب حواجز عسكرية وشرطية في العديد من الأحياء المتاخمة لسور البلدة التاريخي، ومع تحليق منطاد (رادار استخباري) ومروحية في سماء المدينة لمراقبة حركة المصلين.

ولفت مراسل "وفا" إلى أن قوات الاحتلال تبرر إجراءاتها التعسفية هذه بذريعة ورود معلومات تظهر نيّة المصلين الخروج بمسيرات كبرى من قلب الأقصى عقب صلاة الجمعة ضد سياسات الاحتلال التي تستهدف الأقصى بشكل مباشر.

وأوضح المراسل بأن توافد المُصلين باتجاه أقرب نقطة للمسجد اقصى أخذ بالتصاعد، وسط ارتفاع وتيرة التوتر السائدة قرب بوابات القدس القديمة والأقصى، في ظل محاولات متكررة من المواطنين للتدافع بشكل جماعي لفتح الحواجز والتوجه إلى "الأقصى"، وسط مشادات كلامية تحول بعضها إلى مواجهات محدودة خاصة في منطقتي باب العامود والأسباط، وفي حارة باب حطة المُفضية إلى الحرم القدسي.

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٤/١٠/١١

٢٩. بكيرات: "إسرائيل" تضلل العالم تجاه جرائمها بالقدس

الرسالة نت- خاص: أكدّ الدكتور ناجح بكيرات رئيس قسم المخطوطات والتراث بالمسجد الأقصى، أن الاحتلال يجري عملية تزييف وتضليل تجاه جرائمه في مدينة القدس المحتلة.

وذكر بكيرات في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، أن الاحتلال أغلق جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، وهي المرة الثانية التي تحدث منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧م. وقال إن الاحتلال تقوم بتضليل الرأي العام، وصولًا لتحقيق المشروع اليهودي القائم على السيطرة الكاملة على المدينة.

وأشار إلى أن مدينة القدس تعيش ثورة بكل ما تعني الكلمة من معنى منذ ثلاثة أعوام، ما أدّى لاعتقال ٤ آلاف شاب في المدينة من بينهم ٧٥٠ شخصًا يوجه الاحتلال لهم لوائح اتهام. ولفت إلى أن الاحتلال شرع بنصب حواجز لمنع وصول الشباب إلى المسجد الأقصى من أجل الصلاة فيه.

الرسالة نت، ٢٠١٤/١٠/١١

٣٠. سلطات الاحتلال تمنع عقد ندوة لدائرة شؤون المفاوضات في القدس

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخرا مركز «دار إسعاف النشاشيبي للثقافة والفنون والأدب» الواقع في حي الشيخ جراح في مدينة القدس، وذلك لمنع انعقاد ندوة نظمتها دائرة شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير، لمناقشة دراسة بعنوان «تغيير طابع مدينة القدس».

واقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ومخابراته وعناصر من قوات ما يعرف بالمستعربين، المركز وطلبت من القائمين عليه بمنع انعقاد الندوة، وسلمتهم قرارا بإغلاق المركز في وقت الندوة.

وأدان محافظ القدس عدنان الحسيني، هذا القرار التعسفي، مؤكدا حق الفلسطينيين بالعمل في القدس الشرقية التي أقرت كعاصمة للدولة الفلسطينية، ومواصلة السير على خطى الراحل فيصل الحسيني، والعمل على إعادة فتح المؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/١١

٣١.نداء من ثلاث قيادات مسيحية فلسطينية يدعو أوروبا إلى الاعتراف بفلسطين

القدس المحتلة – أ ف ب: وجه ثلاثة مسؤولين مسيحيين فلسطينيين امس نداء إلى أوروبا للاعتراف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وجاء في النداء الذي ورد عبر رسالة مفتوحة «من القدس، عاصمتنا المحتلة، نبعث برسالة عاجلة إلى العالم اجمع والى أوروبا خصوصاً: نتطلع إلى العدالة والسلام. ويشكل الاعتراف بفلسطين وترسيم حدود إسرائيل المرحلة الأولى للتوصل إلى هذا الهدف».

ووقّع الرسالة بطريرك اللاتين السابق في القدس ميشال صباح، ورئيس أساقفة القدس للروم الأرثوذوكس عطا الله حنا، ورئيس الكنيسة اللوثرية في فلسطين والأردن الأسقف منيب يونان الذي يرأس الاتحاد اللوثري العالمي. ولم يرد اسم البطريرك الحالي للاتين في القدس فؤاد طوال في هذا النداء الذي جاء فيه: «لقد مللنا من الدعوات إلى استئناف المفاوضات، فيما لا نستطيع التوجه إلى كنائسنا بسبب سلطة اجنبيه وتعرض شعبنا إلى إذلال متواصل من احتلال غير مرغوب فيه».

وأوضح أن «المقاومة واجب على المسيحيين»، داعياً أوروبا إلى دعم «المبادرات غير العنيفة للفلسطينيين من اجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عبر الاعتراف بدولة فلسطين بحدود عام ١٩٦٧ (قبل الاحتلال الإسرائيلي) عاصمتها القدس الشرقية».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٣٢.قراقع: الوضع الصحي للأسرى أصبح كارثيا والمطلوب تدخل دولي

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ان وضع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال هو وضع كارثي ومأساوي في ظل صمت دولي وعدم وجود إرادة دولية للضغط على إسرائيل لاحترام حقوق الأسرى الصحية وتقديم العلاجات اللازمة لهم.

وجاءت أقوال قراقع خلال زيارته عدداً من الأسرى المحررين في محافظة رام الله بمشاركة وفد من الهيئة والأسرى المحررين.

وحذر قراقع من سقوط شهداء في صفوف المرضى نتيجة المعاناة الطويلة وإصابة عدد كبير منهم بأمراض صعبة كالسرطان والشلل والأمراض الخبيثة. وأوضح أن عدد المرضى في صفوف الأسرى يزداد بشكل كبير وبلغ العدد الإجمالي ما يقارب ١٥٠٠ أسير مريض.

وطالب قراقع مؤسسات المجتمع الدولي وحقوق الإنسان والدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف بالتدخل السريع للكشف عن مصير وحياة الأسرى المرضى وإلزام إسرائيل بتقديم العلاجات اللازمة لهم.

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٤/١٠/١١

٣٣.فروانة: "إسرائيل" تتعمد إلحاق الأذى بالصحة النفسية للأسرى

غزة: أعرب الأسير المحرر والباحث المختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، عن بالغ قلقه من استمرار سوء الأوضاع الحياتية والمعيشية في سجون الاحتلال وتدهور الأوضاع الصحية للأسرى الفلسطينيين، وتصاعد الإجراءات القمعية بحقهم ما يلحق الأذى بالصحة النفسية لعموم الأسرى ويتسبب ببروز العديد من أنواع الأمراض النفسية والعصبية لدى الكثيرين منهم.

وقال فروانة: إن إسرائيل لم تكتف بسوء ظروف الاحتجاز وتأثيراتها على الصحة النفسية، وإنما تتعمد وعبر منظومة ممنهجة من الإجراءات إلى إلحاق الأذى بالصحة النفسية للأسرى الفلسطينيين، وإفقادهم مظاهر ومعاني الصحة النفسية السليمة ما يشكل خطرا على حياتهم، وكان سببا في تدهور الأوضاع النفسية للعديد من الأسرى ونقصان أهليتهم أو فقدانها.

جاءت تصريحات فروانة هذه في يوم الصحة النفسية العالمي والذي يصادف العاشر من أكتوبر من كل عام، إذ يحتفل العالم به لإذكاء الوعي العام بقضايا الصحة النفسية.

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٤/١٠/١١

٣٤.عشرات الإصابات بالاختناق جراء قمع الاحتلال مسيرة بلعين

رام الله – "الأيام": أصيب، أمس، العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والقنابل الصوتية، لقمع المشاركين بمسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، وجدار الفصل العنصري.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، إن جنود الاحتلال تصدوا بشراسة للمسيرة عند محاولتها التوجه لأراضي بلعين المهددة بالصادرة بالقرب من منطقة "أبو ليمون" التي تشهد كل جمعة انتشارا عسكريا مكثفا، باستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١

٣٥. إصابة العشرات بالاختناق خلال مواجهات في كفر قدوم

قلقيلية – "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح المدخل الرئيسي للقرية لمغلق منذ أكثر من ١٢ عاماً.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في كفر قدوم، إن جنود الاحتلال أطلقوا وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع عشرات حالات الاختناق، والاختناق الشديد وجميعها عولجت ميدانيا. وأكد منسق المسيرة أن أهالي كفر قدوم ورغم موسم قطف ثمار الزيتون إلا انهم خرجوا وبكل قوة ليقولوا رسالتهم الموحدة "لا خيار ولا حل إلا بفتح الشارع المغلق وإيقاف الاستيطان على أراضينا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١

٣٦. ارتفاع كبير في نسبة العائدات السياحية الفلسطينية ونجاح كبير لحملات المقاطعة

عرب ٤٨ / رامي حيدر: نشر "المكتب الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" اليوم الجمعة، تقريرًا أكد فيه أن حملات المقاطعة للمنتوجات الإسرائيلية في الضفة الغربية والداخل حققت نجاحًا باهرًا، إضافة إلى تنامي قطاع السياحة الفلسطينية خلال عيد الأضحى وزيادة عائدات الفنادق والمطاعم والمراكز التجارية في الضفة الغربية التي لاقت إقبالًا غير مسبوق.

وجاء في التقرير أن رغم التسهيلات التي أعلن عنها جيش الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين خلال عطلة العيد لزيادة الزيارات للأراضي المحتلة، وزيارات محدودة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكم المواطنين الفلسطينيين في الداخل والضفة الغربية فضلوا السياحة والاستجمام في فنادق ومنتجعات الضفة الغربية.

ووفق ما أورده التقرير، شهد عيد الأضحى هذا العام انتعاشًا في حركة السياحة الفلسطينية في الضفة الغربية، وإقبال المواطنين والسواح على الفنادق والمنتجعات المحلية في الضفة الغربية، هذا الإقبال أدى إلى ارتفاع نسبة العمل في الفنادق وإشغال المزيد من الغرف، وتوفير المزيد من الوظائف للفلسطينيين في مدن الضفة الغربية.

وأصدرت وزارة السياحة أرقامًا أولية تظهر نسبة الارتفاع في إشغال غرف الفنادق والإقبال على المرافق السياحية والمراكز التجارية والمطاعم في مدن الضفة الغربية خلال عطلة عيد الأضحى الأخيرة مقارنة بأعياد سابقة، حيث شهد إشغال غرف الفنادق ارتفاعًا بنسبة ٥٠% مقارنة مع ١٠% أثناء عيد الفطر الماضي و٣٥% خلال عطلة عيد الأضحى العام الفائت.

وبحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن نسبة المنتجات الإسرائيلية في السوق الفلسطينية انخفضت بنحو ٥٠% بسبب حملات المقاطعة التي انطلقت أثناء العدوان على قطاع غزة وبعده، وأن هذا المقاطعة خلفت ضررًا كبيرًا للإنتاج الإسرائيلي، وقلقًا مزمنًا بدأ يراود شركات إنتاج المواد الغذائية الإسرائيلية بسبب حملات المقاطعة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٠

٣٧. "الخارجية" المصرية تعلن تفاصيل مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة

ذكرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١**، أن وزارة الخارجية المصرية أعلنت عن البيانات السياسية عن مؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين ' إعادة إعمار غزة'، والذي سيعقد في القاهرة غدا.

وأعادت الوزارة في بيان، أمس، التأكيد على أن 'الهدف من المؤتمر الذي تستضيفه مصر بمشاركة النرويج وفلسطين هو تقديم الدعم للشعب الفلسطيني الذي تعرض لدمار كبير وخسائر فادحة على المستويين المادي والبشري'.

وأضاف البيان: إن تقديم أي دعم سياسي واقتصادي في المؤتمر بهدف تنفيذ وقف دائم لإطلاق النار في غزة وتحقيق الاستقرار في الأرض الفلسطينية لا بد أن يراعى أهمية عودة الخدمات وإعادة الإعمار داخل القطاع بشكل سريع.

وتابع: إن الدمار تسبب في تفاقم سوء الأوضاع المعيشية، ولذا فإنه من الضروري تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٨٦٠ وتفاهمات القاهرة لوقف إطلاق النار، ورفع القيود الإسرائيلية على دخول السلع والبضائع إلى قطاع غزة.

وذكر البيان أن المؤتمر سيهدف إلى تعزيز أسس وقف إطلاق النار وتحسين آفاق الحل السياسي للصراع عن طريق تعزيز قدرة الحكومة الفلسطينية في تحمل مسؤوليتها بشأن إعادة تأهيل قطاع غزة، وتعزيز آلية الأمم المتحدة القائمة لاستيراد وتصدير البضائع من وإلى قطاع غزة، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي الخاص بإعادة إعمار القطاع.

وأردف البيان: وستقدم الحكومة الفلسطينية خلال أعمال المؤتمر وبالتنسيق مع البنك الدولي عرضا يتناول احتياجات القطاع وإعادة الإعمار للخمس سنوات المقبلة، وفي هذا الصدد يتعين على الدول المشاركة إعلان قيمة تعهداتهم المالية خلال أعمال المؤتمر.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية أن المؤتمر سيعد على مستوى وزراء الخارجية من الساعة التاسعة صباحًا إلى السابعة مساء، وأن الدول العاقدة هي مصرية – نرويجية– فلسطينية.

وأشار إلى مشاركة كل من: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، إيطاليا، الجامعة العربية، الأردن، الرباعية الدولية، اليابان.

وأضاف أن قائمة الدول المدعوة لحضور المؤتمر هي:

– أعضاء لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية AHLC :

استراليا، كندا، ألمانيا، الكويت، هولندا، روسيا، المملكة العربية السعودية، أسبانيا، السويد، تونس، تركيا، الإمارات، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأميركية.

– دول الاتحاد الأوروبي:

النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، جمهورية التشيك، والدنمارك، استونيا، فنلندا، اليونان، المجر، أيرلندا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورج، مالطا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا.

– دول الجامعة العربية:

قطر، عمان، البحرين، الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، العراق، لبنان، ليبيا، موريتانيا، المغرب، الصومال، السودان، اليمن.

– دول أخرى:

أيسلندا، سويسرا، الصين، البرازيل، الهند، جنوب أفريقيا، إندونيسيا، ماليزيا، الأرجنتين، المكسيك.

المنظمات والصناديق الدولية:

صندوق النقد الدوليIMF، والبنك الدولي، ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية/ فاليري آموس، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانيةOCHA، منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافةUNESCO، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائيUNDP، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيينUNRWA، ومنظمة التعاون الإسلامي، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق أبو ظبي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والأمومة، وبنك الاستثمار الأوروبي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة الصحة العالمية.

وأضافت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١**، عن أشرف الهور، أن برئاسة النرويج ومصر وحضور الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والمصري عبد الفتاح السيسي، وحوالي ٣٠ وزير خارجية بينهم الأمريكي جون كيري، وكاثرين آشتون ممثلة الاتحاد الأوروبي، يلتئم في القاهرة غدا مؤتمر المانحين لإعادة أعمار قطاع غزة، في مسعى لتوفير حوالي ٦ مليارات دولار لإعادة بناء ما دمرته إسرائيل من آلاف المنازل والمدارس والمستشفيات، في عدوانها الأخير.

ويشارك في المؤتمر أيضا إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ٧٠ وفدا يمثلون دولا ومنظمات إقليمية ودولية من بينها صندوق الغذاء العالمي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي و"الأونروا" وبنوك التنمية الإسلامية والعربية.

٣٨. هآرتس: قناة السويس مصيدة "إسرائيل" للجيش المصري إذا فكر في عبور آخر

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن مشروع قناة السويس الجديدة، سيحقق العديد من الفوائد لدولة إسرائيل. وأوضحت الصحيفة، في مقالها المنشور عبر موقعها الإلكتروني، بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر، أن من أبرز هذه الفوائد التي تجنيها إسرائيل من القناة الجديدة، هو أنها صنعت سدا مائيا جديدا يجعل تكرار عبور الجيش المصري كما حدث في ١٩٧٣ مستحيلًا. وأكدت أن أي هجوم للجيش المصري يستلزم عبور القوات لقناة السويس الأولى ثم الثانية، وهو ما يسهل اصطياد القوات بين القناتين في حالة التفكير في العدوان على إسرائيل، على حد وصفهم.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/١٠/١١

٣٩.تقرير: سباق إسرائيلي- مصري نحو إعمار غزة

سيناء: وضعت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة أوزارها، لكن الحياة لم تعد إلى المدينة «المحاصرة فعلا» كما كان مطلوبا ومتوقعا. فهناك حرب أخرى تدار على شروط إعادة الإعمار، لكنها وصلت أيضا إلى تفاصيل الإعمار.

منذ ما قبل الحرب، كانت عمليات نقل مواد البناء والمعدات ذات العلاقة شبه متوقفة من خلال معبر رفح الملاصق لمصر، وإن كان سبب المنع سياسيا، فإنه عاد بالخسارة الفادحة على الشركات المصرية التي كانت موادها تصل إلى السوق الغزية، وخاصة الإسمنت الذي كان يعرف باسم «الإسمنت العسكري»، نسبة إلى المصانع التابعة للقوات المسلحة المصرية، فضلا على شركات أخرى خاصة.

وتفيد مصادر تجارية لـ«الأخبار» بأن هذا المنع أدى إلى توقف عمل نحو ١٢ شركة تقودها شركة أبناء سيناء للتنمية والاستثمار الحاصلة على عقود حصرية من هيئة الإعمار ووزارة الأشغال الفلسطينية لتزويد غزة بمواد البناء، علما بأن الشركة حصلت على كل الموافقات الأمنية بعد اختيارها لأنها «كيان يضم كل أطياف المجتمع السيناوي وشركاته».

كذلك أوضح مشرفو الشركات أن نحو ١٢٠٠ عائلة يعتمد دخلها على العمل في هذا المجال، لكنهم لا يزالون ينتظرون رغم تأكيدهم أنهم حصلوا كل الموافقات من الجهات الأمنية. وتقدر مصادر من داخل بعض الشركات التأخير الجاري بسبب انتظار حسم قرار الجهة التي ستتولى قضية الإعمار، إذ إن هناك «شركات إسرائيلية تسعى إلى الفوز في عملية إعمار غزة بدلا عن الشركات المصرية»، مشيرة إلى أن الأخيرة كانت قد حصلت على موافقة السلطة الفلسطينية والأجهزة المصرية للعمل في مشاريع إعمار سابقة عبر المنحة القطرية البالغة ٥٠٠ مليون دولار، وأدخلت جزءا منها قبل توقف إدخال مواد البناء عبر المعبر.

في السياق، أوضح موسى المنيعي، وهو عضو في مجلس إدارة إحدى الشركات، أنه بعد تحريهم عن سبب العرقلة تبين أن إسرائيل ترفض إدخال مواد البناء عبر معبر رفح، وتضغط على مختلف الجهات لإدخالها من معبر آخر «على أن تورد المواد الشركات الإسرائيلية بالتنسيق مع بعض شركات السلطة».

في المقابل، أفاد مصدر أمني مسؤول في معبر رفح البري بأنهم مستعدون تقنيا لإدخال هذه المواد، لكنهم في انتظار موافقة الجهات المتخصصة. وشدد المصدر، الذي رفض عرض اسمه، أنهم لا يعملون إلا «وفقا للتعليمات التي تردنا من القاهرة مباشرة وتحديدا من إدارة الأمن الوطني».

وعن قبول التعامل مع المنحة القطرية للإعمار، أوضح رئيس الغرفة التجارية في شمال سيناء، عبد الله قنديل، أن الدوحة حصلت على استثناء بإدخال المواد ذات الصلة بمشروع إعمار غزة عبر معبر رفح «بصفتها تدخل في إطار المساعدات التي جرى إقرارها عربيًا منذ عام ٢٠٠٨، وهي أيضا حصلت من الغرفة التجارية على كل الموافقات، لذلك لا يوجد أي مبرر لمنع دخولها حاليا». ورأى بدوي، في حديث مع «الأخبار» أن توقف إدخال مواد البناء «لغز» غير مفهوم ووراءه «علامات استفهام».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٠. البنك العربي يتهم محكمة بروكلين في نيويورك بارتكاب أخطاء مهمة ويطالب بمحاكمة جديدة

نيويورك–أ.ف.ب: طالب البنك العربي، ومقره الأردن، بمحاكمة جديدة بعد أن أدانته محكمة بروكلين في نيويورك في أيلول الماضي بتمويل حركتي حماس والجهاد الإسلامي، حسبما أفادت وثيقة قضائية أمس.

وكان هيئة محلفين شعبية مكونة من سبع نساء وثلاثة رجال أدانت البنك بـ ٢٤ تهمة.

ويؤكد البنك أن المحكمة "أعطت تعليمات غير صحيحة لهيئة المحلفين تزيح المسؤولية عن المشتكين في تقديم عناصر أساسية تدعم مطالبهم واستبعاد عناصر إثبات مهمة لمداولات هيئة المحلفين".

وأضاف "وبالتالي، يجب صدور الأمر بمحاكمة جديدة". وقدم محامو البنك طلبا بهذا الخصوص للمحكمة ذاتها.

ومثل البنك منذ منتصف آب أمام محكمة بروكلين الفيدرالية في نيويورك بعد شكوى تقدم بها نحو ٣٠٠ أميركي هم ضحايا أو يطالبون بحقوق ضحايا عشرين اعتداء بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ في إسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية.

والبنك متهم بدفع ٥٣٠٠ دولار بواسطة منظمة سعودية غير حكومية، لكل أسرة لأشخاص نفذوا "هجمات انتحارية". ولم ينف البنك قيامه بتحويل أموال لفلسطينيين بناء على طلب المنظمة السعودية التي لديها حسابات في المصرف. لكنه أكد أن المستفيدين من هذه المبالغ ليسوا مدرجين على أي لائحة إرهابية ولا شيء يثبت تاليا أن هذا المال استخدم لتمويل هجمات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١

٤١.حراك أحرار الطفيلة في الأردن تخرج في "جمعة الصهاينة أعداؤنا"

براء صلاح: نظم حراك أحرار الطفيلة مسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير ظهر اليوم الجمعة إلى دار المحافظة تحت شعار "جمعة الصهاينة أعداؤنا" طالبت بالإصلاح ومحاربة الفساد وتحرير الأقصى.

وجاء في البيان الذي صدر عن لجنة حراك أحرار الطفيلة " أن المشروع الصهيوني في فلسطين الذي تلقى دعما ماليا وعسكريا ولوجستيا من دول كبرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والتي رأت في الدولة العبرية التي يطمع الصهاينة لإنشائها في فلسطين حماية لمصالحهم في المنطقة.

وأوضح أن القضاء على العنف والتطرف بجميع أشكاله يتطلب أمران أولهما الحل العادل للقضية الفلسطينية وإنهاء هذا الاحتلال الغاشم وبأسرع وقت وثانيهما يجب أن يحصل شعوب هذه المنطقة على الحرية والعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات والديمقراطية الحقيقية لا الشكلية عندها فقط يتم القضاء على كل دوافع العنف والتطرف.

واستنكر الحراك الصفقة "المشبوهة مع الكيان الغاصب (صفقة الغاز) وانه يجب أن نحترم أنفسنا وان تلغى ويلغى جميع أنواع التعاون مع هذا العدو المجرم.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٢.ناصر جودة: ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإعادة إعمار غزة

بروكسل–بترا: ترأس وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده الوفد الأردني في اجتماعات لجنة الشراكة الأردنية الأوروبية المشتركة الحادية عشرة التي انعقدت مساء أمس الأول في بروكسل.

واستعرض جوده الإنجازات الأردنية في برامج الإصلاح السياسي والاقتصادي التي تنفذها المملكة بقيادة الملك عبد الله الثاني. كما استعرض أخر التطورات على الساحة الإقليمية، مشددا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وأهمية إعادة إعمار غزة ووقف المستوطنات والإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية في القدس الشريف، مشيرا إلى الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى. وعبر جوده عن رفض الأردن القاطع والشديد لهذه الأحداث والإجراءات التي تنتهك القوانين الدولية وتشكل اعتداء صارخا على المسجد الأقصى والمقدسات. واكد على ضرورة الوقف الفوري لهذه الإجراءات التي تقوض عملية السلام برمتها.

وقال أن الأردن لم ولن يسكت على هذه الإجراءات والتصرفات التي تشكل خرقا لجميع القوانين والاتفاقيات والأعراف الدولية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٣. "إسرائيل" تستخدم "العنقودية" في جنوب لبنان

ذكر موقع "والا" العبري أن قوات "اليونيفيل" رفعت تقريراً إلى الأمم المتحدة تتّهم فيه "إسرائيل" بضرب أهداف تابعة لـ "حزب الله" في جنوب لبنان بقنابل عنقودية يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة "فلسطين اليوم" عن الموقع قوله إن قوات "اليونيفيل" رصدت موقع إطلاق القنابل، وكذلك عشرات المواقع، التي تعرّضت للهجوم الإسرائيلي، وأدى إلى حدوث دمار كبير في هذه الأهداف، التي يقع معظمها في منطقة مزارع شبعا. وأوضح الموقع أن إجمالي عدد القنابل العنقودية، التي أُطلقت بلغت ٢٣ قنبلة بمعدل ٣ قنابل في الدقيقة الواحدة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١٠

٤٤. البرلمان العربي يشارك في مؤتمر المانحين لغزة بالقاهرة

القاهرة – مراد فتحي: أكد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، اليوم الجمعة، مشاركته في مؤتمر المانحين لغزة المنعقد بالقاهرة في ١٢ أكتوبر الجاري، والذي سيبحث سبل دعم غزة وإعادة إعمارها من الدمار الذي لحق بها جراء العدوان الإسرائيلي الأخير.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٥. البرلمان العربي يدين اقتحام قوات الاحتلال لباحات المسجد الأقصى

المصدر– وام: أدان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي عملية الاقتحام للمسجد الأقصى المبارك التي قام بها عضو الكنيست المتطرف موشيه فيغلن رفقة أعداد من المستوطنين وقوات الاحتلال الصهيوني وما ارتكبته تلك القوات من اعتداءات على المصليين وإصابة العشرات منهم. وقال رئيس البرلمان العربي إن عملية الاقتحام الأخيرة المستفزة لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم هي اعتداء صارخ على المقدسات العربية والإسلامية واصفا اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين وضرب وإصابة العشرات منهم بالجريمة المستفزة.

وفي نفس السياق أكد الجروان أن البرلمان العربي يرفض بشدة كافة محاولات الاحتلال لتهويد المسجد الأقصى أو تقسيمه زمانيا أو مكانيا، مشيرا إلى المخطط الصهيوني الجديد لتقسيم المسجد الأقصى. ودعا رئيس البرلمان العربي الأمة العربية والإسلامية للحذر من المخططات الصهيونية لتهويد المسجد الأقصى والعمل على إفشالها مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ردع التصرفات الصهيونية الهوجاء والتي تخترق كافة المعاهدات والاتفاقات وتهدد مساعي السلام في المنطقة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٦. "فيروس من المغرب" يخترق صفحة الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم على الفيسبوك

"نحن من اخترق هذه الصفحة"، هذا ما كتبه مخترقون أسموا أنفسهم "فيروس من المغرب" على صفحة وزير البنى التحتية، المياه والطاقة وتطوير النقب والجليل في الحكومة الإسرائيلية، سيلفان شالوم، عبر موقع الفيسبوك.

وغير المخترقون صور شالوم الشخصية وكتبوا منشورات في حسابه تؤكد الاختراق، كما وردوا على الكثير من الرسائل التي وردت للصفحة باللغتين العربية والعبرية، معيدين إلى الساحة حرب السايبر التي هدأت في الأشهر الأخيرة بعد آخر هجمة أعلن عنها في العالم العربي وطالت المئات من المواقع الإسرائيلية.

عرب٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٠

٤٧. الإدارة الأميركية: اجتماع الحكومة الفلسطينية بغزة خطوة هامة على طريق سيطرة على القطاع

غزة – عبدالقادر فارس: أكدت الإدارة الأمريكية أن الحل الوحيد للوضع القائم في قطاع غزة يمكن بسيطرة كاملة للسلطة الفلسطينية على القطاع. وأكدت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية جين ساكي، على موقف الإدارة الأمريكية الداعم لحكومة "التكنوقراط" الفلسطينية عقب اجتماعها الأخير للمرة الأولى في قطاع غزة. واعتبرت واشنطن عقد اجتماع للحكومة الفلسطينية في غزة خطوة هامة على طريق سيطرة السلطة على القطاع، والذي يشكل الحل الوحيد للوضع القائم في القطاع ويسمح بإعادة إعمار قطاع غزة.

وأكدت بأن بلادها تعتبر مؤتمر المانحين الذي سيعقد في القاهرة الأحد القادم فرصة للعديد من الدول للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة، مؤكدة على موقف بلادها الداعم لهذا المؤتمر

واستعدادها لتقديم الدعم لسكان قطاع غزة، والذي يشمل السكن والمياه والكهرباء والعديد من القضايا الأساسية الأخرى لسكان قطاع غزة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١/١١

٤٨.الأمم المتحدة: ٣٢ دولة تؤيد الاعتراف بعيد الغفران اليهودي عطلة رسمية للأمم المتحدة

نيويورك – عبد الحميد صيام: أكد المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جان فيكتور نكولو أن لديه الآن رسالة تحمل تواقيع ٣٢ دولة تطالبه بجعل يوم كيبور "عيد الغفران" اليهودي عيدا رسميا للأمم المتحدة. جاء ذلك في معرض رده على سؤال لـ" القدس العربي".

وتقول الرسالة: "إننا نؤمن بضرورة أن يعكس تقويم الأمم المتحدة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، وهي التعايش والعدالة والاحترام المتبادل. إننا نحث الأمم المتحدة على تصحيح هذا الخلل في المساواة والاعتراف بأقدس أيام الديانة اليهودية".

وقال نكولو "عندما يحين الوقت ستعرض الرسالة على الدول الأعضاء وهم من يقررون ما إذا كان هناك ضرورة لاعتماد يوم كيبور عطلة رسمية أم لا. وكل ما أستطيع تأكيده الآن هو أن الرسالة موجودة في مكتب رئيس الجمعية".

ومن بين الدول التي وقعت الرسالة ألبانيا، وأندورا، وجزر البهاماس، وكندا، وكوستاريكا، وقبرص، والسلفادور، وإثيوبيا، وغواتيمالا، وهندوراس، وساحل العاج، وملاوي، وبنما، ورواندا، وجزر سيشل، والفلبين، وجنوب السودان، وتوغو، وأوروغواي، وغرانادا وسورينام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٤٩.مسؤولون أمريكيون: مؤتمر مساعدة غزة قد لا يفي بالمبلغ الذي يسعى الفلسطينيون إليه

واشنطن – أحمد صبحي خليفة: أبدى مسؤولون أمريكيون كبار تشككهم يوم الجمعة في أن يفي مؤتمر دولي للمانحين سيعقد في القاهرة يوم الأحد بطلب الفلسطينيين بالكامل بالحصول على أربعة مليارات دولار من تعهدات المساعدات لإعادة بناء قطاع غزة بعد تدميره خلال حرب استمرت ٥٠ يوما بين إسرائيل وحركة حماس.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين "من الأنصاف أن نقول إن هناك تساؤلات جادة يثيرها المانحون" مشيرا إلى مخاوف من "العودة إلى هنا وفعل نفس الشيء من جديد خلال عام أو عامين" مالم يتم إنهاء هذه الدائرة.

وتوقع أن يسفر المؤتمر عن "مساهمات كبيرة" لإعادة البناء مع توفير دول الخليج معظمها وتقديم واشنطن والأوروبيين مساهمات "ذات مغزى وملائمة" أيضا.

ولكن المسؤول قال "لا أعرف ما إذا كان أحد يعتقد أننا سنصل إلى أربعة مليارات (دولار) أو ما إذا كنا نحتاج لمثل هذا النوع من التعهدات الآن."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٠/١١

٥٠. الاتحاد الأوروبي يجدد مطالبته بضرورة إنهاء الصراع على أساس حل الدولتين

بروكسل – وفا: عبر الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة، مجددا عن قلقه البالغ بشأن الوضع في الأرض الفلسطينية في أعقاب النزاع الأخير في قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي بخصوص عملية السلام عقب الاجتماع الـ١١ لمجلس الشراكة الأردني الأوروبي ببروكسل.

وجدد الاتحاد دعوته إلى جميع الأطراف المعنية إلى الالتزام بوقف لإطلاق النار دائم على أساس ما تم التوصل إليه في ٢٦ آب الماضي.

وقال البيان: إن الاتحاد الأوروبي لا يزال يشعر بالقلق إزاء الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة وخاصة ظروف السكان المشردين، مشيدا بالتضامن الأردني في هذا السياق.

وأضاف أن الوضع في قطاع غزة يجب أن ينظر إليه في سياق أوسع لعملية السلام في الشرق الأوسط وآفاق السلام الشامل على أساس إقامة دولتين ديمقراطيتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وتابع الاتحاد الأوروبي: إن قطاع غزة يشكل جزءاً لا يتجزأ من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، وسيكون جزءا من الدولة الفلسطينية المستقبلية، وعليه يجب ألا ينظر إلى الوضع في قطاع غزة بشكل منفصل عن التحديات والتطورات الأوسع على الأرض التي ما زالت تزيد من صعوبة الوصول إلى حل الدولتين وتحقيقه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١١

٥١.تقرير صهيوني عن عمل "الموساد" بسيناء وتجنيد المصريين وتكليفهم بمهام أمنية وعسكرية

غياب الدولة المصرية، وإهمال القرى الحدودية، جعل الجزيرة نقطة عمل استخبارية ضد حماس في غزة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت أوساط استخبارية صهيونية أنّ الأجهزة الأمنية كثفت عملها في شبة جزيرة سيناء، فور سقوط جهاز أمن الدولة، التابع لوزارة الداخلية، الممثل الوحيد للدولة المصرية على سيناء٣ عقود متتالية، والمعروف بالممارسات سيئة السمعة مع الملف السيناوي، في محاولاته للحد من الجماعات الدينية، ومهربي الأسلحة بتطبيق سياسة العنف على كافة أهالي سيناء، وقد بدأت هذه التّدخّلات فور شعورهم بالقلق من تحرّكات الجماعات المتشدّدة دينيّاً في شبه الجزيرة، خصوصاً في المناطق الحدوديّة الملاصقة لأراضيهم، من منطلق رفع الأذى عن أمنهم قبل حدوثه.

وأضافت: فور اندلاع ثورة يناير ٢٠١١، فوجئ السيناويون بحالة من الاستنفار من قبل جهازي الموساد والشاباك، وتعرّض كثير منهم للتحقيق بشكل مكثّف، وللحبس الانفراديّ، وللمزيد من العقوبات والضغوط النفسيّة في سجون "إسرائيل"، وكانوا يسألون عن أدقّ تفاصيل حياتهم في المنطقة الحدوديّة، ونشاط المتشدّدين، ومن له صلة بالتّنظيمات الدينيّة المعادية لـ"إسرائيل"، ومهرّبي الأسلحة إلى حماس في غزة.

وفور تلقّي "إسرائيل" ضربة قاسية في عمليّة إيلات التي نفّذتها مجموعة تابعة لتنظيم "أنصار بيت المقدس"، بعد تسلّلها الحدود المشتركة مع سيناء بطول ٢١٠ كلم، اتّجهت الاستخبارات الصهيونية مباشرة لتجنيد عناصر نشطة من محيط العناصر في القرى والتجمّعات السكنيّة الصحراويّة الملاصقة لـ"إسرائيل"، في محاولة لصدّ ووقف الضربات في عمق سيناء.

مع العلم أن مناطق تجنيد العملاء المصريين للموساد تتركز في المناطق الحدوديّة الخطرة لسيناء، حيث تظهر كيفيّة عمل الموسّاد في تنظيم عناصرها وتجنيدهم، وطرق جمع المعلومات، وماهية العمليّات التي تنفّذ، ووفقاً للمعلومات الميدانيّة من الأهالي وبعض العاملين في شبكات التّهريب، فإنّ الموسّاد لجأ لتجنيد خليّات من العاملين في تهريب السجائر والمخدّرات عند الحدود، عن طريق اعتقال بعض العناصر أثناء عمليّات التّهريب، وتهديدهم بالعقوبات المرتفعة ومحاكمتهم بتهم تنفيذ عمليّات داخل "إسرائيل" في حال لم يوافقوا على العمل على جمع المعلومات المطلوبة، وفي حال موافقتهم يتلقّون مبالغ ماليّة وخدمات طائلة.

ويوضح أحد المهربين التفاصيل عن الخدمات المغرية التي تقدم لشباب المنطقة، خاصة من يعمل في مجال التهريب على خط الحدود، قائلا: اتصل بي ضابط موساد وله أسم حركي أبو سويلم، وطلب مني بعض المعلومات عن العناصر التي تنتمي للسلفية الجهادية في قرى "المقاطعة والظهير والمهدية وسادوت والمسورة"، مقابل أن يسهل لي عملية تهريب ١٠ كيلو بودرة كوك خام، وبسعر مدعم من داخل "إسرائيل" إلى سيناء، وأخبرته بالرفض، وحاول الاتصال بي أكثر من ١٠ مرات، وقام بالاتصال ببعض المهربين الذين أعرفهم ومنهم من وافق.

عمليات هجومية

ويضيف: الموساد يدخل لكل شخص بإغراءات حسب شخصيته، فهناك من يعرض عليه مبلغ من ١٠٠٠-٢٠٠٠ دولار شهريا، والدخول لـ"إسرائيل" عبر الحدود في أي وقت، والجلوس في فنادق فاخرة في تل أبيب مع نساء يهوديات، معظمهن يعملن في الموساد، أما من يقدم لهم خدمات لوجستية في عملية اغتيال بعض المطلوبين في تنفيذ عمليات هجومية ضد "إسرائيل"، فقد يحصل على مبالغ مرتفعة تصل ٢٠ ألف دولار.

وبعد ذلك، اتّجه جهازا الموسّاد والشاباك لتوسيع دائرة شبكات التجسّس بإعطاء مهمّات لشبكات المهرّبين بإغراء الشباب العاطل في المناطق الحدوديّة، خصوصاً من أقارب العناصر الجهاديّة التّابعة للتنظيمات، ومحاولة تجنيدهم من خلال الإغراءات الماليّة، أو عن طريق إيقاعهم في شبكات التّهريب، والقبض عليهم من قبل "إسرائيل"، والإفراج عنهم في حال وافقوا على تنفيذ مهمّات تضعها أجهزة الاستخبارات.

وقال شاب من قرية "المقاطعة"، الواقعة على مقربة من الحدود جنوب رفح: إحدى المهمّات التي نفّذها أحد أبناء المنطقة، إغراق المنطقة بشرائح الاتّصالات القادمة من "إسرائيل"، عن طريق أحد المهرّبين، بعد أن أقنعه بجني الأرباح وحده، وبعد فترة، تمّ اكتشاف أنّ المهرّب الذي أمدّه بالشرائح، يعمل لدى شبكات الموسّاد، وأنّ تلك الشرائح الموزّعة على الأهالي زرعت فيها خلايا إلكترونيّة بقصد التجسّس، وجمع المعلومات من المكالمات الهاتفيّة، وأكّد أنّ كلّ المناطق الحدوديّة تعتمد على شبكات الاتّصالات الصهيونية لغياب تغطية الشبكات المصريّة عن مناطقهم.

ولم تكن هذه الشبكات الصهيونية المنتشرة في المنطقة، مجرّد هواتف مراقبة فحسب، بل تمّ تنظيم بعض الشبّان الذين ترى فيهم أجهزة الاستخبارات الكفاءة لتنفيذ بعض المهمّات، عن طريق تحليل الحديث، ومدى المعلومات، ودقّتها حول تحرّكات الجهاديّين، أو حركات تهريب وتجارة الأسلحة

المتّجهة إلى غزّة، على حدّ تأكيد أحد الشبّان الذين تعرضوا لإغراءات من قبل الموسّاد هاتفيّاً، بناء على مكالمات سجّلت له، وأوضحها له ضابط الموسّاد.

وعن تفاصيل المكالمة التي حددها ضابط الموساد، يقول الشاب: كنت أتحدث مع ابن عمي من الهاتف المزود بشريحة أورانج الصهيونية، وأقول له أن فلان أبن فلان من شلة الذقون كان بيجري ورا مدرعات الجيش بالبكاسيه والعساكر بتشرد، في إشارة إلى أحد عناصر الجماعات الدينية، والبكاسيه نوع من أنواع الأسلحة الرشاشة المتوسطة، والشرود يعني الهروب في اللهجة المحلية الدارجة بين الأهالي، وطلب مني ضابط الموساد أن أخبره أين يعيش من ذكر أسمه في المكالمة وتحركاته، مقابل الحصول على ٤٠٠٠ دولار، فقمت بإغلاق الهاتف في وجهه، وكسر شريحة الهاتف.

كما أنّ إحدى أهمّ المهمّات التي نفّذت عن طريق العناصر التي تمّ تجنيدها في المنطقة الحدوديّة، زرع خلايا إلكترونيّة داخل أسلحة كانت معدّة للتّهريب لحماس في غزّة، بقصد تتبّع مخازن الأسلحة وضربها لاحقاً، وبعض تلك العمليّات كشفتها الحركة، وتم اغتيال العديد من العناصر المنتمية للجماعات المسلّحة في سيناء.

وأكّد أهالي القرى الحدوديّة، الذين يطلقون على أنفسهم "قرى النّار"، أنّهم ضحيّة إهمال الأنظمة المصريّة المتعاقبة، التي تحرمهم من أقلّ حقوقهم في الحصول على مياه الشرب على أقلّ تقدير، وغياب كلّ الخدمات وانتشار البطالة والفقر، ممّا يجبرهم على العمل في التّهريب والمخاطر ورفع معدّلات ابتزاز الشبّان سواء أكانوا من الأجهزة الاستخباراتيّة الداخليّة والخارجيّة أم من الجماعات المسلحة، والعمل في الممنوعات، وكل ذلك يعني أن سيناء تتجه إلى واقع أشدّ ظلاماً، خصوصاً مع تزايد أعداد اللاّعبين في شبه الجزيرة المنتهكة.

موقع تيك ديبكا الأمني

الترجمات العبرية ٣١٧٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٠/٩

٥٢.ما بعد الخطاب

عوني صادق

بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها التاسعة والستين، و"ثورة" شركائه "الإسرائيليين" والأمريكيين عليه، استمر الحديث في الأوساط الفلسطينية حول "الخطة" التي يفترض أن تبدأ بتقديم مشروع إلى مجلس الأمن ينتهي بصدور قرار يحدد سقفاً

زمنياً لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية المحتلة في يونيو/ حزيران ١٩٦٧. ولأن "الفيتو" الأمريكي جاهز لإسقاط المشروع، حيث أبلغت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية بأنه لا فائدة من تقديمه، أصبح من الضروري التفكير في الخطوة التي تلي ذلك، وهي، كما حددها الرئيس عباس، الانضمام إلى المنظمات الدولية، فضلاً عن التهديدات بإعادة النظر في كل علاقات السلطة ب"إسرائيل"، وهو ما وصل إلى مشارف التخلي عن "اتفاق أوسلو" وحل السلطة.

ويستوقف المراقب، قبل أن نلج إلى "الخطة" التي يدور حولها الحديث، أمران: الأول، أن هذه ليست المرة الأولى التي تفتح فيها السلطة الفلسطينية النار على المفاوضات التي كثيراً ما وصفتها بالعبثية، ولا على "اتفاق أوسلو والسلطة التي بلا سلطة"، ولا هي المرة الأولى التي اتهمت فيها "الراعي الأمريكي" بالانحياز. وإذا رأى البعض أن الخطاب في الجمعية العامة جاء نتيجة ل "يأس" الرئيس من المفاوضات وراعيها والشريك فيها، فإنه سبق له أن أعلن عن هذا "اليأس" أكثر من مرة، وبطرق وفي مناسبات عدة، ثم عاد الحديث بعد كل مرة عن "فرصة أخيرة"! وحتى الخطاب "التاريخي" في الجمعية العامة، انطوى على "فرصة أخيرة" للمفاوضات، ولكن هذه المرة مشروطة بقبول مشروع القرار المنوي تقديمه لمجلس الأمن!

الأمر الثاني، أن الانضمام إلى "المنظمات الدولية"، على أهميته، ليس أكثر من بداية طريق طويلة تحتاج إلى جهود كبيرة حتى يصبح ممكناً معها الوصول إلى نتيجة، ما يعني أن الخطوة ليست مضمونة أو سريعة النتائج، ما دامت تعتمد فقط على "إقناع وكسب" الرأي العام العالمي ودوله، وما دامت "منزوعة الدسم"، أي ما دامت "الخطة" تستبعد المساهمة التي يمكن أن تقدمها المقاومة المسلحة، إذ أكد الرئيس عباس في تصريحاته الأخيرة نفسها، والتي تضمنت التهديدات كلها، أنه لن يسمح ب"إطلاق رصاصة واحدة"!

لا نقول ذلك تشاؤماً، بل تقرير واقع عرفناه وعشناه جميعاً على جلودنا منذ نحو نصف قرن، وحتى اليوم. فحتى لو لم تلجأ الولايات المتحدة ل"الفيتو"، ومر مشروع القرار نفسه بالإجماع، فنحن لم ننس قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) واللورد كرادون وأل التعريف ورحلات غونار يارينغ المكوكية وما بعدها، والتي انتهت بحرب أكتوبر/تشرين الأول (التي تمر ذكراها هذه الأيام) ١٩٧٣. لكنا لو تعامينا عن ذلك كله، ولجأت الولايات المتحدة إلى "الفيتو، وانتقلت السلطة الفلسطينية إلى الخطوة التالية ومخاطبة الرأي العام العالمي ودوله، للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧، فالنتيجة تكاد تكون معروفة. ولنأخذ الموقف الأوروبي الحالي نموذجاً، إذ فرحت السلطة بتصريح

سويدي قال إنه سيعترف بالدولة الفلسطينية، وتبعته تصريحات مماثلة من فرنسا وإيطاليا، وأعربت السلطات "الإسرائيلية" عن "قلقها" إزاء ذلك.

لندقق قليلاً في تلك التصريحات، لنتأكد أنه ليس في المواقف الأوروبية جديد، وأن هذه المواقف لم تخرج من دائرة التلاعب، وسياسة خلق الأوهام التي وفرت الوقت المطلوب للحكومات "الإسرائيلية"، لتضاعف الاستيطان الذي تحقق في السنوات الماضية. فبعد خطاب الرئيس عباس، صادقت الحكومة "الإسرائيلية" على بناء مساكن جديدة في القدس، وقد "أغضب" ذلك الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي. وقد صدر عن الأخير بيان دان فيه هذه "الخطوة"، وجاء في البيان: "هذه خطوة جديدة ضارة جداً، وتقوض أفق حل الدولتين، وتشكك بالتزام "إسرائيل" بالحل السلمي التفاوضي مع الفلسطينيين"! وأضاف البيان: إنه لا يمكن حل النزاع إلا عندما يمتنع الطرفان عن العمليات أحادية الجانب التي تغير الواقع على الأرض"، مذّكراً بأن "الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير لحدود ما قبل ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، إلا إذا توافق الطرفان" على ذلك!

أظن أننا سمعنا وقرأنا مثل هذا البيان مرات عدة، منذ التوقيع على "اتفاق أوسلو" قبل عشرين سنة. وحتى لو تضمن البيان، عبارات ترضي السلطة الفلسطينية، وأنصار المفاوضات و"حل الدولتين"، فإنه يبدأ وينتهي بإدانة "الخطوات والعمليات أحادية الجانب"، والأخطر من ذلك أنه بعد أن يؤكد أن "الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير لحدود ما قبل ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية" ينهي ذلك بالقول: "إلا إذا توافق الطرفان" على ذلك! فأي تلاعب، وأي استغباء للجانب الفلسطيني ينطوي عليه هذا البيان؟!

إن الاتحاد الأوروبي، مثله مثل الولايات المتحدة، يصر على المفاوضات، والتوافق على الحل الوهمي المسمى "حل الدولتين". والأدهى أن إدانة "العمليات أحادية الجانب" تشمل "أقوال" السلطة الفلسطينية، بينما الحكومات "الإسرائيلية" هي التي ضاعفت الاستيطان والتهويد ومصادرة الأرض وغير ذلك عبر "عمليات أحادية الجانب"، وغيرت كل شيء على الأرض وفي القوانين أيضاً! فأين كان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عندما كان كل شيء يتغير بإجراءات "إسرائيلية" أحادية الجانب؟

من هنا تتكشف "خطة" الرئيس عباس وتهديداته عن لا شيء. ومن هنا أيضاً يتضح أن استبعاد "إطلاق رصاصة" من المقاومة هو الذي يمكن أن يعطي أقواله وأقوال غيره معنى تصبح المفاوضات معه ممكنة. ومن دون المقاومة المسلحة يبقى كلّه كلاماً في كلام!

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/١١

٥٣.متلازمة الأسطول السادس!

آيات عرابي

القوات الصهيونية تعبر القناة وتهاجم قواتنا بطول الجبهة الساعة الثانية ظهراً وجنودنا تسيطر عليهم حالة من الدهشة والخسائر كبيرة، يسقط عدد كبير من الشهداء، وتستمر الهزيمة العسكرية لأيام، ثم يعرض الجنرال الشاذلي على القيادة المصرية القيام بعملية عبور، إلى الضفة الغربية للقناة، وينجح فعلا في العبور ويجتاز سيناء بقواته ويحاصر القوات الصهيونية ويحاصر احدى المدن المحتلة، والرئيس السادات يزور المدينة المحتلة ويعقد مؤتمراً صحفياً هناك ويعلن (قواتنا تحارب الآن في آسيا)، الشعب المصري يحمد الله، المدرعات المصرية على بعد أقل من ١٠٠ كيلومتر من تل أبيب المحتلة.

الكيان الصهيوني يعلن موافقته على وقف إطلاق النار، وتبدأ محادثات الكيلو ١٠١ على طريق (غزة – تل أبيب)، الصحف الإسرائيلية تقول ان الثغرة كانت عملاً تليفزيونيا وجيش الدفاع انتصر واستعاد كرامته العسكرية بعد أن هزم المصريين، ونسف نظرية الجيش الذي لا يقهر وهدم نظرية الأمن المصري.

مناحيم بيجين يخطب في الكنيست قبلها بأيام ويقول (تمكن جيش الدفاع الإسرائيلي من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياح خط الجمسي المنيع بعد أن أفقدت العدو توازنه في ست ساعات).

وفي القاهرة، تقام الاحتفالات بالنصر على العدو الصهيوني، ويخرج مناحيم بيجين ليخطب أمام الكنيست في عصبية وارتباك ويقول "وستدهش مصر حينما تسمعني الآن أقول أمامكم. إنني مستعد أن اذهب إلى بيتهم إلى مجلس الشعب ذاته ومناقشتهم لتبدأ بعدها مفاوضات السلام".

هذا ما كنا سنراه إن كانت مدرعاتنا تقف على بعد ١٠٠ كيلومتر تهدد مدينة تل أبيب المحتلة، العجيب ان بعضاً ممن يلعنون المقبور عبد الناصر الذي سوق للمصريين أن الطائرات المصرية تقصف تل أبيب بينما كان معظم الجيش قد تم تدميره تماماً، هم أنفسهم الذين يصدقون الرواية التي سوقها لهم إعلام السادات عن الانتصار الذي يُدرس في المعاهد العسكرية.

بلا شك كان مشهد العبور في الأيام الأولى للحرب مبهراً وباعثاً على التفاؤل، فهو نصر للجنود الذين عبروا ونصر للقادة الذين خططوا وقبلهم نصر للشهداء الذين سفكت دماؤهم دفاعا عن أرضهم وهم يكبرون!

يبدو أن بعضنا لم ينضج نفسياً بشكل كامل ليستطيع هضم الحقائق القاسية، فالمنتصر لا يذهب للمهزوم ليتسول منه السلام ويعترف به. وسيناء لم تعد لمصر ولم يعد من حق مصر أن تتصرف بها كما تشاء كما كانت قبل هزيمة ٦٧ المشينة. بل أن الجيش يعمل منذ تاريخ معاهدة الاستسلام كغفير على ارض سيناء، يمنع تنميتها ويحرس حدود العدو المحتل، ويزرع فيها المخدرات كما ذكرت احدى الصحف الأمريكية في تحقيق مطول منذ شهور، والآن يقتل أهلها وينسف منازلهم حماية للعدو الصهيوني، والكيان الصهيوني وفر الميزانية الضخمة التي كان سينفقها على جنوده في سيناء وكلف غفيرة بمهام الحراسة لينفق العدو تلك النقود في التنمية.

هؤلاء، غير الناضجين نفسياً، لا يريدون تصديق الشاذلي الذي اتهم السادات بالخيانة بل وقدم ضده بلاغاً بهذا المعنى للنائب العام وقتها، وهو مهندس الحرب وليس له أي مصلحة في تشويه صورة النصر الذي من المفترض أن ينسب له. حسين الشافعي نائب السادات السابق وجه له نفس الاتهامات. والسفير السوفييتي فينوجرادوف طرح عدة أسئلة منطقية قدمها في مذكرة رسمية أرسلها لقيادته، قال فيها إن السادات اتفق مع كيسنجر وموشيه ديان على تمثيلية حرب، ليحافظ على نظامه ووافقته جولدا مائير لتحييد أكبر دولة في المنطقة وإقامة سلام معها يحفظ وجود إسرائيل. من صدقوا رواية الإعلام المصري وأفلام الرصاصة لا تزال في جيبي وأبناء الصمت، هم أنفسهم الذين صدقوا أن اومباشي الانقلاب اسر قائد الأسطول السادس، ويبدو أن هناك مرضاً نفسياً معينا يمنع صاحبه من القراءة ويدفعه لإلغاء عقله واتهام غيره بالخيانة والعمالة والجاسوسية وتلك التهم المعلبة الجاهزة، مع انه لم يتهم أحد لا الجنود ولا قيادات الجيش ولا الشهداء بالتمثيل، هي نظرية جديرة بالدراسة حتى لا نعيش نصدق أن الضفادع البشرية أسرت قائد الأسطول السادس.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٠/١٠

٥٤. إسرائيل تصنع حروبا وتغذي أخرى

برهوم جرايسي

حملت الأيام الأخيرة في المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، دلالة جديدة على طبيعتها، وكونه ليس على أجندتها سوى سياسة الحرب والاحتلال. وهذا تجلى مجددا في إقرار موازنة العام المقبل ٢٠١٥، الذي يُسجل ذروة جديدة في ميزانية الجيش المباشرة. وأكثر من ذلك أن إسرائيل باتت أكثر وضوحا في تغذية حروب وصراعات دموية في أنحاء مختلفة من العالم، كما بيّن تقرير الصادرات العسكرية الإسرائيلية في العام الماضي ٢٠١٣.

فقد أسدل الستار في الأسبوع الماضي عن عرض آخر من مسلسل مسرحيات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المملة: "أزمة ائتلافية في حكومتي"؛ وذلك بإقرار حكومته، بإجماع أحزابها، موازنة العام ٢٠١٥، لعرضها على الكنيست وإقرارها مع نهاية العام.

وطُرحت هنا مرارا مسألة ميزانية الحرب الإسرائيلية. لكن من عام إلى عام، تستفحل الأرقام والسياسات من خلفها. وهذا ما يجب أخذه بالحسبان لدى وضع سيناريوهات المستقبل في التعامل مع هذه الحكومة برئاسة نتنياهو، وأي مستقبل سياسي سيكون في المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة.

فعلى مدى أكثر من شهرين، شهدنا استعراض "مشاحنات" بين نتنياهو ووزير ماليته يائير لبيد ووزراء آخرين، بشأن شكل توزيع الموازنة. وأصر كثيرون على "الانسجام" وشراء تذاكر "فرجة"، ليقتنعوا بأن الأمر ما هو إلا "أزمة ستقود الى انتخابات برلمانية مبكرة".

وكان واضحا منذ البداية أن ما يجري ما هو إلا مسرحية تافهة أخرى، يعرضها نتنياهو لهدفين متوازيين: الأول، محاولة إلهاء العالم "بأزمته الداخلية"، بعد العدوان الشرس على قطاع غزة. والثاني، إشغال الرأي العام الإسرائيلي بالجدل الدائر حول ميزانية جيش الاحتلال، وإغراق الشارع بسياسة الخوف والترهيب، وإقناعه بأن حياته مرتبطة، أولا وقبل كل شيء، بميزانية الجيش. ولهذا، فحينما التهمت ميزانية الحرب ميزانيات الرفاه والصحة والتعليم، لم نسمع أصوات معارضة شعبية لهذه الميزانية.

تبلغ موازنة العام المقبل نحو ٨٩ مليار دولار، منها حوالي ١٧,٧ مليار دولار هي ميزانية مباشرة لجيش الاحتلال، لا تشمل ٣ مليارات دولار تمثل الدعم العسكري الأميركي السنوي لإسرائيل، كما لا تشمل ما تنوي الحكومة تحويله للجيش من احتياطي الميزانية العام، ومن فائض ميزانيات الوزارات الأخرى خلال العام، كما جرت العادة سنويا. وهو إضافة تصل أحيانا إلى ملياري دولار وأكثر، ما يعني أن ميزانية الجيش قد تتجاوز بالمجمل في العام المقبل ٢٢ مليار دولار. علما أن هناك صرفا آخر على الاحتلال والاستيطان، وأجهزة أمنية واستخباراتية، وكل هذا مجتمعا، يلتهم أكثر من ثلث الموازنة الإسرائيلية السنوية.

من ناحية أخرى، صدر تقرير عن وزارة الحرب بشأن الصادرات الحربية الإسرائيلية إلى العالم، في العام الماضي ٢٠١٣. فبلغ حجم هذه الصادرات نحو ٦,٥ مليار دولار، ما يؤكد أن إسرائيل في مقدمة دول العالم المصدرة والمغذية لآلة الحروب. ورغم أن في هذا تراجعا بقيمة ٧٠٠ مليون دولار عن العام ٢٠١٢، إلا أنه تراجع مرحلي، ناجم عن المنافسات مع الصناعات الحربية العالمية، وأيضا مدى احتياجات الدول المستوردة بشكل دائم من إسرائيل.

ما لفت النظر أكثر، هو الارتفاع الحاد والمستمر في الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى دول أفريقية. فمن معدل ٧٠ مليون دولار حتى ما قبل ثلاث سنوات، ارتفعت قيمة هذه الصادرات إلى ١١٢ مليون دولار في العام ٢٠١٢، و٢٣٧ مليون دولار في العام الماضي ٢٠١٣، وسط مؤشرات على ازدياد مستمر. وصحيح أن هذه تبقى أرقاما "متواضعة" نسبيا، مقارنة بحجم الصادرات وأسعار العتاد الحربي العالمية، إلا أننا نأخذ بالحسبان قدرات الدول الأفريقية، والتي هي بغالبيتها الساحقة دول فقيرة. لكن الأهم، أنه لا يمكن فصل هذا الارتفاع الحاصل عن استفحال حروب أهلية عديدة في القارة الأفريقية.

حسب أبحاث سابقة، فإن الصناعات الحربية تشكل نحو ٣٠ % من الصناعات الإسرائيلية. ولربما طرأ في هذه المرحلة تغير ما على هذه النسبة في الاتجاهين، لكنها تبقى نسبة كبيرة، تدل على أن العقلية الإسرائيلية جعلت من سياسة الحروب التي تنتجها إقليميا، وتغذي غيرها في العالم، مصدرا أساسيا في بنية اقتصادها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١١

٥٥.كان يمكننا احتلال كل قطاع غزة وتعلمنا كيفية مواجهة الأنفاق

عاموس هرئيل

«بدأنا نستعد للعلاج الهجومي للأنفاق قبل الحملة في غزة. بعض من التدريبات القتالية تم تطويرها من قبل. وفي منتصف تموز تم التخطيط لإنهاء التدريبات في فرقة غزة، بقيادة اللواء جفعاتي، حول القتال بواسطة تحت أرضية. ولكن الحرب اندلعت قبل أسبوع من ذلك. وفي النهاية اجتزنا استكمال الترتيبات الحقيقية في مواجهة حماس».

العميد نداف فدان، قائد فرقة ١٦٢، قاد واحدة من الفرق الثلاثة للجيش الإسرائيلي التي عملت في الصيف في الحرب في قطاع غزة. وفي مقابلة مع «هآرتس» يصف ما انتهى، بالنسبة له وبالنسبة للقادة الذين عملوا تحته، بإحساس كبير بالإنجاز: المس بحماس، تدمير الأنفاق الهجومية والتقدير بانه لو كلف الجيش بمهمة أكبر، لاحتلال القطاع، لكان سيقوم بها كما هو مطلوب.

شهر ونصف مرا منذ انتهاء حملة «الجرف الصامد» وجدول الأعمال الوطني تبدل على وجه السرعة، من المعركة على «الميلكي» في برلين وحتى الأحداث على الحدود اللبنانية والسورية. ولكن فدان لا يزال يعيش ما حصل في غزة. عملية التحقيقات الداخلية، في فرقته وعلى المستويات فوقها، توجد في ذروتها.

«وصلنا إلى الحرب مع مستوى نضج متوسط لمعالجة الأنفاق»، يقول فدان. «وقد نضجت العملية في إطار القتال حيث تعلمنا في اثنائه غير قليل. فانت تتعلم كيف تفخخ حماس فتحة النفق، وكيف يحمون المجال. هذا العالم لم يكن غريبا علينا. مستوى دقة المعلومات الاستخبارية بالنسبة لإيجاد الفوهات كان عاليا جدا. وحيثما كنا نعرف، توجهنا فوجدنا الفوهات. ولكننا لم نكن نعرف كل شيء. أحيانا تكشف أنت منظومة بكاملها عبر نقطة البدء. كان ينقصنا مسار دقيق في جزء من الأنفاق. وحسب فهمي، فان العثور على المسار كان عنق الزجاجة». هذا هو أحد الأسباب الذي جعل هدم الأنفاق يستغرق أسبوعين ونصف أكثر بكثير مما قدر الجيش في البداية.

في الحرب قتل سبعة جنود عملوا في إطار الفرقة، في المعارك في شمال القطاع – منطقة بيت حانون، جباليا والعطاطرة. الفرقة، التي استخدمت ثلاثة طواقم قتالية لوائية، من الناحل، لواء المدرعات ٤٠١ ولواء «بهد ١»، دمرت بعض الأنفاق الهجومية وقتلت في المعارك عشرات عديدة من نشطاء حماس المسلحين. وكان الاتصال بالمدنيين الفلسطينيين قليلا نسبيا لان في شمال القطاع اخلى الجيش السكان فكان بوسعه ان يتصرف بنجاعة والغالبية العظمى منهم غادروا المنطقة قبل أن تبدأ المعركة البرية.

«بيت حانون كانت فارغة من المدنيين عندما دخلناها»، يقول فدان الذي يشهد بانه على مدى كل القتال رأى جثة واحدة لمدنية، فلسطينية عجوز قتلت على ما يبدو في القصف. في حالة واحدة، ادعى الفلسطينيون بان ١٥ مدنيا قتلوا بقصف للجيش الإسرائيلي على مدرسة. وقائد الفرقة مقتنع بان المبنى لم يصب وان حماس «البست» حادثة القتلى من منطقة أخرى. «لقد استخدمت حماس بشكل مستمر المدارس ومآوي الأونروا. وخرجت الخلايا من داخل هذه النطاقات، لتطلق النار نحو قواتنا وتعود الى الداخل. بذلنا جهدا كبيرا لمنع المس بالمدنيين بما في ذلك وقف النار في عشرات الحالات. هذه ليست صدفة، هذه سياسة. عندما أقارن ما حصل في العراق، فإننا نعمل بشكل أكثر انضباطا بكثير. يوجد على ذلك جدال كبير عندنا. هناك من يدعون بانه ليس أخلاقيا تعريض الجنود لهذه المخاطر من أجل تقليص المس بمدنيي الخصم. ولكن واضح لنا بانه يجب ان نطبق على أنفسنا هذه القيم والا نصبح برابرة».

لقد قللت حماس من المواجهات المباشرة مع الجيش الإسرائيلي، ما أن دخلت القوات. وتضمنت معظم الأحداث نار القناصة من بعيد. ولكن معالجة الأنفاق استوجبت مكوثا طويلا في أرض القطاع. «كانت الوحدات عشرة، ١٢ يوما في أطراف جباليا وبيت حانون. وهذا كان مدعاة

لمحاولات مناوشتنا. كانت عدة اشتباكات قاسية. وفي حالة واحدة قتلت السرية التنفيذية لكتيبة ٩٣١ في معركة ١٥ نشيطا من قوة الأنفاق لدى حماس».

فدان، ابن ٤٧، خدم كمقاتل وقائد في وحدة «سييرت متكال» الخاصة، كان قائد وحدة المستعربين «دوفدفان» في ذروة الانتفاضة الثانية. قائد لواء في المناطق وقائد مدرسة الضباط. وقد تسلم منصبه الحالي في بداية شهر أيار فقط. وبعد شهرين من ذلك وجد نفسه في مكانة نادرة نسبيا في العقد الأخير في الجيش الإسرائيلي كقائد فرقة في قتال. في أيلول من العام الماضي، بعد أن أنهى قيادة الفرقة اللوائية في الجيش الإسرائيلي على الحدود المصرية، أجريت مقابلة معه في «هآرتس».

وتناول الحديث في حينه التغييرات المتطرفة التي وقعت في سيناء. تبادل السلطة في مصر في أعقاب إسقاط نظام الرئيس حسني مبارك، انطلاق الشيطان من القمقم في شكل فصائل إسلامية اشتبكت مع الجيش المصري في سيناء، ولكنها أيقظت من جديد أيضا خط الحدود مع إسرائيل في سلسلة من العمليات.

مثلما في الحروب السابقة في لبنان وفي غزة، ترددت القيادات السياسية والعسكرية غير قليل قبل أن تأمر بخطوة برية محدودة داخل القطاع. وحسب فدان فان «المناورة البرية هي وسيلة لتحقيق الأهداف، وليست غاية بحد ذاتها. إذا ما حققنا ذلك بشكل يقلل من المخاطر بحياة الجنود فهذا هو الأفضل. هذا هو التردد الذي كان في هيئة الأركان وفي قيادة الجنوب كل الوقت. وقد نبع ضرب الأنفاق من حقيقة أنها بنيت على مسافة بعيدة داخل الأرض وانه لم يكن ممكنا تدميرها من الجو فقط».

حتى عندما كان الجيش يوشك على إنهاء عملية تدمير الأنفاق الهجومية، دار جدال عاصف في الكابنيت وفي وسائل الإعلام حول توسيع العملية. وكالمعتاد قيل إن قادة الألوية يطالبون بالسماح لهم بالدوس على دواسة السرعة.

«قادة الألوية عرضوا على رئيس الوزراء كيف يعالجون الأنفاق وماذا ينوون عمله. دور قائد اللواء هو أن يدفع نحو الأمام، أن يطرح بدائل عملياتية. أما القرارات فتتخذ فوق. وعندما ترددت القيادة السياسية في الدخول عميقا أكثر إلى غزة، عنينا نحن بالاستعدادات الأخيرة لخطة توسيع الحملة. انشغلنا بحيث انه لم يكن لنا مجال للتفرغ لأي شيء آخر.

«إحساسنا بالثقة ازداد. شعرنا باننا ننجح في مواجهة ما توقعناه بشكل أفضل وبالتالي فان لدينا القدرة على ان نرسم أي خط ازرق يضعوه لنا. وهذا ليس قولا تافها. فالخطوط تحددت في البداية مع غير قليل من المخاوف. ولكننا شعرنا بأنهم لو حددوا لنا خطا كهذا، لكنا احتلينا كل القطاع. هذا

هو إحساس قادة الكتائب والألوية، بلا لبس. وكان السؤال إذا كان هذا يخدم مصالح القيادة السياسية. كنا مستعدين لهذا وبعد أن أنهينا معالجة الأنفاق بالاستعدادات لذلك على مدار الساعة. ولم تكن ساعات نوم في القيادات. وكانت لحظات كنا فيها على الآليات مستعدون لخطوة برية أخرى».

ويقول فدان إننا كنا بإحساس جد طيب على الشكل الذي قاتلنا فيه. ونحن نفهم العدو الذي وقفنا أمامه، ولا نستخلص من ذلك استنتاجات بالنسبة لحزب الله. واضح لنا أيضا ما هو ليس صحيحا تعلمه من ذلك. فالمواجهة في لبنان ستكون أكثر تعقيدا بكثير».

هآرتس ٢٠١٤/١٠/١٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١١

٥٦. صورة:

فلسطينية ترفع العلم الفلسطيني بمواجهة جنود الاحتلال خلال مسيرة ضد الجدار والاستيطان في الضفة

عربي ٢١، ٢٠١٤/١٠/١٠